عملياتنا العسكرية ضد العدو «الإسرائيلي» مستمرة

إيران تمتلك كل عناصر القوة.. والعدوان لن يضعفها

سيد الجهاد والمقاومة:

المعركة من غزة إلى إيران واحدة

حشود مليونية في أكثر من 1000 ساحة بجغرافيا السيادة

الحج إلى القدس

21
لا ميديا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 21 حزيران/يونيو 2025
25 ذو الحجة 1446هـ - العدد (1636)

مركز الشر خرابا

آثار الدمار في «تل أبيب» وحيفا وبئر السبع

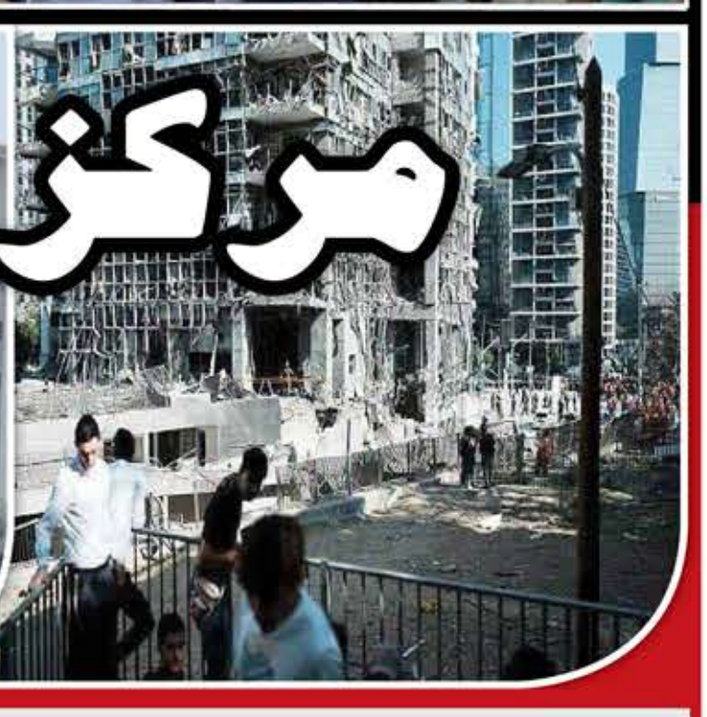

الآن
سهلناها لك..
سدد زكاتك من جوالك..
عبر المحافظ الإلكترونية
mobile money
mobile money
جيب Jaib
فلوسك Floosak
سبأكاش SABACASH
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

عملياتنا العسكرية ضد العدو «الإسرائيلي» مستمرة

«إسرائيل» تستبيح أجواء الأردن وسورية والعراق ويفترض وقف هذه الاستباحة

رد إيران جعل الكيان في وضعٍ غير مسبوق

إيران لديها كل عناصر القوة.. والعدوان عليها فاشل ولن يضعفها

سيد الجهاد والمقاومة: كيان العدو يستهدف الأمة بأكملها والمعركة من غزة إلى إيران واحدة

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ثبات موقف اليمن مع الشعب الفلسطيني المظلوم، ومع أحرار الأمة والجمهورية الإسلامية في إيران ضد العدو "الإسرائيلي"، وفي مواجهة العدو "الإسرائيلي" والأمريكي.

وأوضح السيد القائد، في كلمته الخميس حول مستجدات العدوان "الإسرائيلي" على غزة وإيران، والتطورات الإقليمية والدولية، أن المعركة من قطاع غزة إلى إيران واحدة، والقضية واحدة، والأمة واحدة.

ولفت إلى أن كيان العدو الصهيوني هو عدو واحد، يستهدف الأمة بكاملها، بدعم غربي؛ مبيناً أن مهمة العدو "الإسرائيلي" الرئيسة، التي يدعمه الغرب من أجلها، هي استهداف أمتنا والعمل على إخضاعها والسيطرة عليها.

وأشار إلى أن العدو "الإسرائيلي" يركز على الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ويستهدف بشكل متعمد الجميع، بمو فيهم الأطفال والنساء، موضحاً أن هذا الأسبوع يعتبر من أشد الأسابيع في الإجرام اليهودي الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، بحصيلة تجاوزت 3 آلاف شهيد وجريح.

وذكر قائد الثورة أن مراكز المساعدات باتت من أكثر الأماكن التي يقتل فيها أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وبشكل يومي، وكل يوم هناك مأسى كبيرة تظهرها المشاهد المأساوية المحزّنة والمؤلمة جداً لأبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا السيد القائد إلى نشاط كبير وتحرك مستمر وواسع بهدف الضغط لإيقاف هذه المهزلة البشعة التي يستخدمها كيان العدو الصهيوني، مشدداً على أن كيان العدو الصهيوني ليس من تكون عبره المساعدات، وهو ليس في مستوى أن يقوم بمثل هذا العمل الإنساني؛ فهو عدو متوحش مجرم معتد.

وذكر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن كل الأعمال العدوانية الإجرامية تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، مؤكداً أن اقتحام المسجد الأقصى وطرد المصلين وإغلاقه بالكامل وتحويل محيطه إلى ثكنة عسكرية هي تطورات خطيرة.

وقال إن "إغلاق المسجد الأقصى ومنع الناس من الصلاة فيه خطوة عدوانية متقدمة، ومحاولة من العدو لاستغلال الأحداث الجارية، وينبغي ألا يغفل المسلمون أبداً عن الخطوات العدوانية تجاه المسجد الأقصى، مهما كان هناك من أحداث وتطورات"، مؤكداً أن الخطوات العدوانية الصهيونية تجاه المسجد الأقصى تهدف إلى السيطرة التامة عليه وهدمه وتغيير معالمه وتهويده.

وأكد قائد الثورة أن الصمود العظيم للمجاهدين في قطاع غزة يعبر عن الإرادة والإيمان والثبات والاستبسال في سبيل الله، وأن صبرهم له ثمرته العظيمة والمهمة.

وأشار إلى أن كيان العدو الصهيوني خطر على كل أبناء الأمة وشعوبها، بعدائه الشديد وحقده، مع إفلاسه إنسانياً وأخلاقياً وقيمياً، وعدم التزامه بأي ضوابط أو قوانين، مؤكداً أن الكيان الغاصب فيما هو عليه من التوحش والحقد والإجرام خطر على الناس في كل واقع حياتهم.

وأوضح أن العدو "الإسرائيلي" نفذ عملية عسكرية كبيرة في ريف دمشق، وهذا تطور خطير، ونفذ كذلك عملية ترويع للأهالي ومداهمات للمنازل بعد منتصف الليل في ريف دمشق الغربي، وقام بإعدام أحد الشبان واختطف 7 آخرين بينهم شاب معاق، في عمليته العسكرية العدوانية في ريف دمشق الغربي.

ولفت إلى أن توجهات المواقف في سورية لا تسعى في أن يكون هناك أي شيء إطلاقاً يستفز "الإسرائيلي"، في محاولة لطمأنته بأنه لن يُستهدف من سورية بأي شكل من الأشكال، مبيناً أن العدو "الإسرائيلي" توغل في قرى بريفي القنيطرة الجنوبي والشمالي وقام بعمليات اختطاف وأنشأ نقاط تفتيش.

وأشار إلى أن العدو "الإسرائيلي" مستمر بتنفيذ غارات استباحت الأجواء السورية بشكل كامل، ويستبيح الأجواء السورية في العدوان على إيران، كما هو الحال في أجواء الأردن وأجواء العراق، مشدداً على أهمية أن يبقى الصوت الإنساني المساند للشعب الفلسطيني المظلوم قوياً في مختلف البلدان.

وفيما يتعلق بالعدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران، أكد قائد الثورة أن العدوان "الإسرائيلي" الغادر على الجمهورية الإسلامية تطور خطير على مستوى المنطقة بكلها. وقال: "قبل العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران قام الأمريكي بأسلوب الخداع بالدخول في مفاوضات معها بوساطة عمانية".

ولفت إلى أن الغرب يكرر الأخذ والرد والنقاش حول الملف النووي ليجعل منه مشكلة كبيرة وذريعة في مواقفه العدائية ضد الجمهورية الإسلامية، مبيناً أن الغرب يتخذ مواقف عدائية ضد إيران في الملف النووي، رغم أن دولاً أخرى، وكذا العدو "الإسرائيلي"، تمتلك السلاح النووي وتنتجه.

وذكر أن من أهم الدوافع الغربية العدائية ضد الجمهورية الإسلامية هو الموقف الداعم للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران ثبتت بشكل مستمر ولم تتراجع عن دعم الشعب الفلسطيني إطلاقاً، وهو أحد مبادئها الإسلامية.

وبيّن أن تبني إيران لقضايا الأمة والمظلومين والمستضعفين مقلق للأعداء، وهو من أبرز أسباب الحقد عليها، مؤكداً أن بعض أسباب العداء ضد الجمهورية الإسلامية في إيران تتعلق بنهضتها العلمية.

وأكد قائد الثورة أن الملف النووي ذريعة غربية، وأن إيران تقدم كل الآليات المتاحة للاطمئنان إلى عدم سعيها لامتلاك سلاح نووي. وقال: "بعيداً عن الاعتبارات الشرعية والقيمية لإيران؛ لكن لماذا يُتاح لأمريكا أن تمتلك السلاح النووي وتستخدمه؟!".

ولفت إلى أن أمريكا و"إسرائيل" تملكان السلاح النووي، وهما يشكلان الخطر على المجتمع البشري، وأمريكا استخدمت السلاح النووي لإبادة المجتمعات البشرية كما حصل في اليابان.

وأضاف: "إذا كان التعاطي مع السلاح النووي من باب ما يشكله من تهديد للبشرية، فأول من ينبغي أن يُمنع من امتلاكه هو العدو الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن العدو "الإسرائيلي" متوحش ومتفلت من كل القيم والأخلاق والقوانين والمواثيق ومن كل الاعتبارات.

وأكد أن العدوان على إيران فاشل، والخسائر والأضرار لن تحقق الأهداف الأمريكية و"الإسرائيلية"، ومع الصمود الإيراني وتماسكه اتجه للرد الفاعل المدمر القوي ضد العدو "الإسرائيلي".

وأفاد بأن مستوى الرد الإيراني، في حجمه وقوته وفاعليته وتأثيره، جعل العدو "الإسرائيلي" في وضع غير مسبوق، ولم يسبق له حتى في كل جولاته العدوانية التي دخل فيها معركة مع الأنظمة العربية أن كان في وضعية كهذه، مؤكداً أن الرد الإيراني المدمر والقوي والفعال بزخمه الكبير ألحق بالعدو دماراً هائلاً.

وذكر السيد القائد أن الصهاينة في كل أنحاء فلسطين هم في حالة رعب وخوف، إلى درجة أن بعضهم باتوا يهربون بالتهريب عبر الزوارق إلى قبرص، مبيناً أن العدو يسعى بكل جهد إلى التعتيم الإعلامي ويمنع عمليات التصوير، وما يخرج من تصوير هو خارج نطاق المنع.

وأكد أن الحالة الداخلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مطمئنة، ومستوى التفاعل الشعبي كبير جداً، مبيناً أن العدوان "الإسرائيلي" مستفز جداً، وردة الفعل تجاهه هي ردة فعل مقاومة مجاهدة غاضبة ومستاءة.

ولفت إلى أن الشعب الإيراني لم يتجه للاستسلام والخنوع والرضوخ، بل للاستياء والغضب والتحرك في إطار الدفاع ورد الفعل المشروع الطبيعي، موضحاً أن الجمهورية الإسلامية في إيران لديها كل عناصر القوة والثبات المعنوية والمادية، وأن العدو "الإسرائيلي" لن يتمكن من إلحاق الهزيمة بها أو السيطرة عليها.

وأوضح أن ما يقوله ترامب من هراء وتهريج عندما يطرح مسألة الاستسلام غير المشروط على إيران هو كلام غير عقلاني، مشيراً إلى أن الشعب الإيراني مستفز بالعدوان "الإسرائيلي"، ومستاء وغاضب، ومتجه لتعزيز تعاونه ووحدته الداخلية وموقفه الواحد والقوي.

كما أكد قائد الثورة أن الشعب الإيراني يمتلك كل مقومات البقاء والثبات والصمود والرد القوي والمؤثر وكل عوامل النصر، موضحاً أن إيران بلد إسلامي كبير وأصيل، ودولة مسلمة حرة ناهضة وقوية، وليس حالها كحال الصهاينة، الذين هم لفيف من شذاذ الآفاق بجوازات سفر وأمتعة محزومة للمغادرة.

ولفت إلى أن الصهاينة يصنفون على الفور أي هجوم عليهم بخطر وجودي؛ لأنه ليس لهم وجود أصيل ولا ثابت، وأنهم على الدوام في حالة جهوزية للمغادرة.

وذكر أن إيران كبلد إسلامي أصيل وقوي وكبير يشهد نهضة علمية متقدمة ونموذجية وبنية اقتصادية قوية.

وقال: "العدو الإسرائيلي، وبشراكة أمريكية ودعم أمريكي، اعتدى على إيران حقداً على نهضتها العلمية الشاملة كأنجح نموذج إسلامي متميز"، مبيناً أن إيران نموذج ملهم وفاعل مؤثر في العالم الإسلامي وغرب آسيا، وتزخر بعلمائها ومفكريها والعقول النيرة التي تزخر بها.

وأشار إلى أن استهداف العلماء في مختلف المجالات العلمية من أهداف العدوان "الإسرائيلي" على إيران؛ لأنه يعتبرهم مشكلة كبيرة. وقال: "الأعداء حاقدون، لا يتحملون أن تكون هناك نهضة داخل الأمة، ويغتاظون حينما تحقق إيران نسبة نمو علمي من بين الأعلى في العالم".

وبيّن السيد القائد أن الأعداء يحقدون على إيران لأنها تحقق مرتبة متقدمة علمياً في مجالات الطب والهندسة والتقنيات وعلى صعيد التعليم الجامعي وتقود نهضة حديثة وصلت إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في معظم احتياجاتها وحررت شعبها من الخضوع للآخرين.

وأوضح أن إيران تمتلك قدرات عسكرية ضخمة ومتطورة وبزخم كبير، وترسانتها الصاروخية هائلة، وكانت طوال العقود الماضية في حالة إعداد وبناء عسكري، وتراكم الإنجاز في هذا الجانب، ولديها قوة عسكرية ضخمة في الحرس الثوري والجيش والتعبئة، وهي مبنية على أساس الإيمان ومؤهلة وكفؤة.

وقال: "الشعب الإيراني كبير وحيّ، ويمتلك عقيدة التحرر والإيمان، ويؤمن بالثورة الإسلامية"، مبيناً أن إيران لها قيادة راشدة مؤمنة وحكيمة وقوية، متمثلة بمرشد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي حفظه الله.

وذكر أن بنية النظام الإسلامي في إيران قوية جداً، ولديه جيلان من العلماء والقادة والكوادر الكفؤة والمؤهلة، موضحاً أن استشهاد قائد عسكري أو شخصية معينة لن يؤثر على إيران؛ لأنها تملك آلاف الكوادر التي لها دورها وكفاءتها.

وأكد السيد القائد أن العدوان على إيران لن يضعفها، ناهيك عن هزيمتها أو دفعها للاستسلام، بل سيزيدها قوة على كل المستويات.

ولفت إلى أن النظام الإسلامي هو امتداد للشعب الإيراني، وليس منفصلاً عنه، مؤكداً أن العدوان "الإسرائيلي" فاشل رغم أنه مدعوم من الغرب بشكل كبير على كل المستويات، وقصفه لبعض المنشآت في إيران لن يحقق أهدافه، ولن يتمكن أبداً من القضاء على القدرات النووية الإيرانية.

ولفت إلى أن تضرر مستشفى عسكري للعدو من موجة انفجار لا يقارن بما يفعله العدو "الإسرائيلي" تجاه المستشفيات في غزة، مبيناً أن العدو "الإسرائيلي" يقتحم المستشفيات في غزة ويقتل كوادرها الطبية والصحية ويقتل المرضى ويستهدف حتى الحضانات ويدمرها، وبناء على ذلك فإن العدو "الإسرائيلي" ليس مؤهلاً للتحدث مع الآخرين عن أنهم استهدفوا مستشفى عسكرياً تأثر بموجات انفجار على أهداف مشروعة.

وأكد سيد الجهاد والمقاومة أن الغرب أراد أن يكون الكيان الصهيوني رأس حربة في العدوان والتسلط والظلم ضد أمتنا، مبيناً أن الدول الغربية تكشف عن حقيقتها العدوانية، وهذا ما ينبغي على شعوبنا وكل العالم معرفته.

وذكر أن "من أهم ما نستفيده من الأحداث هو الوعي والمعرفة والفهم الصحيح"، مؤكداً أن استهداف الأعداء لإيران يهدف إلى إزاحة العائق الأكبر بهدف السيطرة "الإسرائيلية" على المنطقة وتصفية القضية الفلسطينية.

وأفاد بأن تنفيذ المخطط الصهيوني وتثبيت معادلة الاستباحة من الأهداف الأساسية للعدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران، التي تمثل العائق الأكبر أمام السيطرة "الإسرائيلية" التامة على الشعوب والبلدان العربية والإسلامية. وقال: "الأعداء مستعجلون في محاولة تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني، والاتجاه للسيطرة على بقية البلدان".

وأفاد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بأن موقف الدول الإسلامية من العدوان على إيران جيد، وينبغي الثبات على هذا الموقف، وعلى الدول العربية والإسلامية ألا تخنع وألا تخضع لأمريكا؛ لأنها تحاول أن تؤثر في مواقفها لصالح الموقف "الإسرائيلي".

وقال: "ينبغي للدول العربية المستباحة أجواؤها، وفي المقدمة العراق، أن تسعى لمنع العدو الإسرائيلي من استباحة أجوائها؛ لأن هذا اعتداء عليها"، مبيناً أن بعض البلدان تصدر مواقف بأنها لا تريد أن تكون طرفاً في هذا الصراع لكن عندما تكون أجواؤها مستباحة لـ"الإسرائيلي" فإنها لا تحقق ما أعلنته من حياد.

وذكر أن العدو "الإسرائيلي" استباح أجواء الأردن وسورية والعراق، ويفترض أن يكون هناك سعي لمنع هذه الاستباحة، ولو بتبني الموقف. وقال: "لا يجوز لأحد أن يبرر استباحة العدو الإسرائيلي أجواء بعض البلدان؛ لأن بمقدورها أن تتخذ مواقف معينة مقابل الاستباحة وانتقاص السيادة".

وأضاف: "على الشعب العراقي أن يسعى، ولو في المستقبل، للخروج من وضعية الاستباحة، وألا يبقى الوضع كما هو الحال في سورية والأردن، ومن المهم لكل أبناء أمتنا ولكل شعوبنا أن تسهم هذه الأحداث في رفع مستوى الوعي تجاه حقيقة الأعداء وعناوينهم المخادعة".

وأكد السيد القائد أن العمليات العسكرية الإسنادية من يمن الإيمان والجهاد والحكمة، في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، استمرت الأسبوع الماضي عبر القصف الصاروخي. وقال إن "عملياتنا العسكرية ضد العدو الإسرائيلي مستمرة، وحظر ملاحة العدو مستمر ومسيطر عليه بشكل تام في مسرح العمليات".

وأوضح أن التحرك اليمني بقدر ما هو مساندة ونصرة للشعب الفلسطيني، هو سبب للنصر وعامل بناء وتأهيل وارتقاء، مشدداً على أن حظر الملاحة البحرية على العدو "الإسرائيلي" في البحر الأحمر، ومسرح العمليات الممتد إلى خليج عدن والبحر العربي، مستمر وحاسم ومسيطر عليه بشكل تام.

وأكد أن "الخروج المليوني للشعب اليمني يأتي في سبيل الله، في إطار موقف عظيم ومقدس، وجزءاً من جهاد شعبنا، ويستحق منا الاستمرار بشكل أسبوعي".

وقال: "موقفنا ثابت مع الشعب الفلسطيني ومع أحرار أمتنا ومع الجمهورية الإسلامية في إيران ضد العدو الإسرائيلي وأيضاً في مواجهة الأمريكي".

في السكوت عنه

إنها «بدر» الثالثة

مجاهد الصريمي

منذ انبلاج فجر الثورة الإيرانية، وإشراقة شمس صبح الجمهورية الإسلامية، ظهر مفهوم جديد للحرب؛ إذ بات جمهور الثورة لا يلقي بالاً لما لدى عدوه الظالم المستكبر من سلاح، ولا يعبأ بمستوى الفوارق بينه وبين هذا العدو، الذي مهما امتلك من أسلحة فتاكة، وحاز على كل مقومات النفوذ والغلبة، فإن الإيراني الثوري يرى نفسه أقوى منه، ولو لم يمتلك عُشر ما لدى قوى الاستكبار؛ لأنه قد عرف من خلال المدرسة الثورية ما هي الحرب. فقيادته علمته أن القوة الحقيقية هي قوة الإرادة، قوة الإيمان، والوعي والبصيرة والعلم والمعرفة، وهذه القوة كفيلة بالانتصار، وقادرة على إنتاج متطلبات المعركة من سلاح، لمواجهة مَن يعتبرون السلاح كل شيء في ميدان السباق لامتلاك القوة.

لقد رسخت قيادة الثورة الإيرانية في عقول وقلوب رجالاتها من علماء وجنود وجماهير وأنصار أن كل حالة عدوانية يتخذها المستكبر تجاههم ستبوء بالفشل والخسران، وبالتالي فكل حرب تفرض على الجمهورية الإسلامية ما هي إلا اختبارٌ لاستراتيجية النخبة، وإيمان الشعب، وفاعلية الهياكل التي تقوم عليها الدولة، ومدى فهم الجماهير لـ»تحديد العدو».

إن قوة السلاح، في غياب الإرادة والإيمان والشرعية ومنطق الدفاع المشروع، تُصبح مجرد هيكل بلا روح.

الحرب، في هذا النظام الفكري، لَيست نهاية المطاف، بل هي عتبةٌ لبلوغ مرحلة أسمى من تطور الأمم. هذه النظرة ليست مُحرّضة على الحرب من أجل الحرب، ولا منطلقة من الرغبة بالهيمنة على المحيط وفرض سلطان أصحابها، وإشباع غريزة التوحش بسفك الدماء، وإحداث الدمار لكل شيء، ولا مسالمة ساذجة، بل هي واقعية، لاهوتية، وقائمة على الشرف والكرامة وكافة المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية.

الحرب، إذا فُهمت وأديرت بشكل صحيح، تُعدّ فرصةً لبناء الأمم والحضارات والصحوة العالمية. في هذا المجال، تنتصر الأمة إذا انتصرت في جبهات الفهم والإيمان والسردية الإعلامية والفنية والأدبية، لكون المعركة العسكرية ما هي إلا تحصيل حاصل، أي أن النصر في ساحة المعركة أو الهزيمة أمر محسوم سلفاً، على ضوء ما تقرره تلك الجبهات السالفة الذكر.

وعليه، جاز لنا أن نتوجه إلى المثبطين والمخذلين والمهزومين نفسياً، ولكل الذين يعملون على تخويف الناس، وبث الشائعات، وزعزعة الاستقرار، وإظهار الجمهورية الإسلامية بعيون أبنائها وحلفائها والذين يحبونها ويدينون بالولاء لقائدها على أنها ضعيفة، وقابلة للهزيمة والاستسلام، لنقول لهم جميعاً:

هذه الجمهورية الإسلامية، التي تسير بدرب الإمام أمير المؤمنين، زادها القرآن، وعين الله ترعاها.

وكيف ينتكس مَن تمسك بحبل الله، وارتبط بالعروة الوثقى؟!

كيف ينتكس مَن تعلم في مدرسة الحسين، وكان كل يوم عنده عاشوراء، وكل أرض كربلاء؟!

كيف ينتكس مَن كان يتتلمذ على يد زينب، ويتمثلها صبراً وموقفاً في مواجهة الطغاة المستكبرين؟!

كيف ينتكس مَن لولاه لما قامت للإسلام قائمة منذ الثمانينيات؟!

إنها «بدرٌ» الثالثة، ولن يثبت فيها إلا القلة؛ لكنها والله لمعركةٌ يعز بها الله أولياءه، وينصر دينه، ويكتب لعباده الصالحين الظهور والتمكين والغلبة.

إيران منتصرة سيفاً ودماً.

العدد 1636
السبت 21 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

الشيخ نعيم قاسم: لسنا على الحياد وإيران لن تُهزم

رصد

أكد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمثل اليوم النموذج الإنساني والإيماني الرائد في نصرة المستضعفين ودعم المقاومة، وفي طليعتها القضية المركزية للأمة: فلسطين.

وفي بيان حمل طابعاً تعبوياً، شدّد الشيخ قاسم على أنّ التجربة الإيرانية التي مضت في طريق الاستقلال والعزة منذ انتصار الثورة الإسلامية، صمدت 46 عاماً في وجه الحصار والعدوان، وبنت قدراتها السياسية والاقتصادية والدفاعية بالاعتماد على الذات، ما جعلها نموذجاً ملهماً لأحرار العالم، ومصدر إزعاج لقوى الاستكبار العالمي وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ دعم إيران لحركات المقاومة في فلسطين ولبنان والمنطقة نابع من التزامها الأخلاقي والإنساني، وهو ما لم يتحمّله الطغاة، فاندفعوا لاتهامها زوراً باستخدام برنامجها النووي السلمي كذريعة للعدوان.

وتساءل قاسم: «ما هي حجة هذا العدوان؟! هل تخصيب اليورانيوم السلمي يشكل تهديداً؟!»، ليجيب بأن إيران تسعى لتقدم شعبها باستقلال عن الوصاية الأجنبية، وهو ما ترفضه واشنطن وحلفاؤها.

وفي موقف واضح من العدوان «الإسرائيلي»-الأميركي، قال قاسم إنّ «التهديد الذي يطال الإمام الخامنئي والجمهورية الإسلامية يمسّ كل أحرار المنطقة والعالم»، مؤكداً أنّ حزب الله ليس على الحياد، بل في خندق واحد مع إيران ضد الهيمنة والغطرسة.

ودعا قاسم إلى رفع الصوت عالياً والالتفاف حول قيادة الإمام الخامنئي، مؤكداً أن الشعب الإيراني لن يُهزم، كما كشفت أيام العدوان الأخيرة عن عجز «إسرائيل» وخسائرها غير المسبوقة.

وختم بالقول: «نقف مع إيران ومع مقاومتها، ونرفض مشاريع الهيمنة، وسنواجه العدوان بكل أشكال الدعم المشروع».

رعفيت يدعو لطرد حكومة الفنادق من اليمن

المهرة

دعا القيادي في لجنة اعتصام المهرة، الشيخ مسلم رعفيت، إلى طرد حكومة الفنادق ومن يقف خلفها من البلاد، مؤكداً أن طردها أصبح واجباً وطنياً لا يحتمل التأجيل، إذ لم تجلب لليمنيين سوى الذل والحرمان من أبسط مقومات الحياة الكريمة.

وقال رعفيت إن السكوت على ما تقوم به حكومة الفنادق وقوات الاحتلال في المحافظات الجنوبية لم يعد مقبولاً، محذراً من أن الشعب اليمني يواجه اليوم حرباً شاملة تطاله في كل بيت، تبدأ بانهيار مريع للعملة الوطنية وترافقها مجاعة تتسارع يوماً بعد يوم.

وأضاف: «ما يسمى بحكومة الفنادق، ومن يقف خلفها، لم تجلب لليمنيين سوى الذل والحرمان من أبسط مقومات الحياة الكريمة»، داعياً إلى طرد هذه الحكومة ومن يعيّنها، واعتبر أن هذا أصبح واجباً وطنياً لا يحتمل التأجيل.

وأكد أن «حالة التردي في الأوضاع المعيشية والخدمية وصل إلى مستوى ينذر بكارثة إنسانية واسعة، في ظل تجاهل متعمّد من الجهات الرسمية وتخليها عن مسؤولياتها».

وتأتي هذه التصريحات من قبل القيادي في اعتصام المهرة في ظل حالة من الغليان الشعبي في المحافظات الجنوبية المحتلة، التي تعاني انهياراً متواصلاً في العملة المحلية، وتدهوراً شاملاً في الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم، إلى جانب انقطاع المرتبات وارتفاع الأسعار، ما فاقم معاناة المواطنين ودفع الكثيرين إلى المطالبة بإسقاط حكومة الفنادق ورحيل قوات الاحتلال عن كامل الأرض اليمنية التي تسيطر عليها.

شهـــــدت أكثـر مـن 1000 سـاحة وميـدان على امتـداد جغرافيا السيادة، أمس، حشوداً استثنائية في مسـيرة «ثابتون مع غزة وإيران ضد الإجـرام الصهيوأمريكي»، نصرة للشعب الفلسطيني، وتأييداً لموقف الجمهورية الإسـلامية الإيرانية فـي ردهـا علـى العـدوان الصهيوني الغاشم.

حشود مليونية في أكثر من 1000 ساحة دعما لغزة وإيران

تقرير

الحشود المليونية في مختلف الساحات أكدت ثبات موقف الشـعب اليمني مع غزة والشـعب الفلسـطيني ومـع الجمهورية الإسـلامية في إيران وكل أحرار الأمة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحقيق النصر وردع الأعداء الصهاينة المجرمين.

ورفعـت الجماهـير في المسـيرات الأعـلام اليمنية والفلسـطينية والإيرانية، تأكيداً على وحدة الموقف والقضية والمعركة في مواجهة أعداء الأمة الإسـلامية (أمريكا و«إسـرائيل»)، معبرة عن التأييد والمباركة لـرد الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانية علـى الطغيان الأمريكـي «الإسـرائيلي» علـى الأمـة الإسـلامية، والتضامن الكامل مع الشعب الإيراني المسلم.

وجـددت تأكيـد الجاهزيـة والاسـتعداد للمواجهة المباشـرة مع العـدو الصهيوني، وإفشـال مؤامراته ومخططاتـه الإجرامية التي تسـتهدف شـعوب الأمة ومقدسـاتها، مؤكـدة أن القضية والأمـة واحدة، وأن المعركة من غزة إلى إيران واحدة.

وأكـدت الحشـود أن الشـعب الإيراني شـعب حر لا يستسلم، وأن القادم أعظم تنكيلاً بالعدو الصهيوني، مجددة تأكيد الوقوف مع إيران ضد الكيان الصهيوني الغاصـب والتصـدي لعدوانـه الجبان على الشـعب الإيراني بمشاركة فاضحة من الإدارة الأمريكية.

ونددت باسـتمرار الانتهاكات الصهيونية للمسـجد الأقصـى الشـريف، داعيـة شـعوب الأمـة العربيـة والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها إزاء الانتهاكات المسـتمرة بحق المقدسـات، وما يتعرض له الشعب الفلسـطيني من مجازر وإبـادة جماعية وتجويع أمام مـرأى ومسـمع العالم أجمـع، وفي ظل تواطـؤ أممي وتخاذل عربي وإسلامي.

وجـددت الجماهـير البراءة من العمـلاء والخونة، ومواصلـة الصمـود والثبـات والحفاظ على اسـتقرار الجبهة الداخلية، لافتة إلى أن القضية واحدة، والأمة واحدة، يسـتهدفها عدو واحد، وأن المعركة من قطاع غزة إلى إيران واحدة.

بدورهـا، أكـدت البيانات الصادرة عن المسـيرات موقف اليمن الثابت، العسـكري والشعبي والشامل، مع المقاومة الفلسطينية، ومع الشعب الفلسطيني في غزة، وفي كل فلسـطين، دون كلل ولا ملل ولا تراجع، وهو الموقف ذاته مع أي بلد عربي أو إسـلامي يتحرك في مواجهة العدو المركزي والأول للأمة، وهو اليهود الصهاينة ومن يقف معهم.

وأعلنـت البيانـات تأييـد ومسـاندة ومباركـة رد الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة القـوي والحـازم والفعال على كيان العدو الصهيوني المعتدي الظالم، واعتبرته حقاً وواجباً ويمثل كل أمة الإسـلام، ويقف خلفـه كل المؤمنـين الأحـرار في العـالم العربـي والإسلامي، بل وكل أحرار العالم.

كمـا اعتـبرت العدوان -رغم وحشـيته وبشـاعته- فرصـة وفرها العـدو الصهيوني الأحمـق للجمهورية الإسـلامية الإيرانيـة لردعـه وكسـره، وتأديبه على ظلمه وتجـبره وتماديـه، ومناسـبة مهمـة للانتقام للشعب الفلسطيني المظلوم في غزة والضفة والقدس، وكل فلسـطين، ومناسـبة هامة لتدفيـع العدو الثمن المناسب.

وجددت البيانـات الدعوة لكل أبنـاء الأمة وأحرار العـالم إلى المقاطعـة الشـاملة لـكل المنتجـات والشـركات «الإسـرائيلية» والأمريكيـة، والقيـام بواجبهم في مسـاندة الشعب الفلسطيني وأحرار الأمة في وجـه جرائم الإبادة، وجرائم الحـرب الصهيونية والأمريكية بحق غزة والشـعب الفلسـطيني وشـعوب المنطقة.

الحرب الإيرانية - «الإسرائيلية»
وإعادة رسم موازين الردع في المنطقة

(1 - 3)

الحرب الإيرانية - "الإسرائيلية" ليست مجرد مواجهة عابرة، بل لحظة مفصلية في تاريخ المنطقة، تنذر بإعادة صياغة النظام الإقليمي على أسس جديدة، في لحظة تحولات عالمية. تكشف هذه المواجهة عن صراع إرادات بين طرفين يتنافسان على إعادة تعريف قواعد الاشتباك في المنطقة؛ فـ"إسرائيل"، التي لا شرعية لها في الوجود، تسعى إلى فرض معادلة احتكار القوة الاستراتيجية وحرمان الجمهورية الإسلامية منها، فيما تسعى إيران، ضاربة الجذور في حضارة المنطقة، أن تؤكد قدرتها على الصمود والرد، بما يضمن لها مكانة إقليمية ضمن صعود بلدان الشرق والجنوب العالمي في مواجهة نظام الأحادية القطبية، ومركز تفاوضي قوي في المفاوضات النووية، وشرعية شعبية.

أنس القاضي

الخلفيات الاستراتيجية والسياسية للعدوان "الإسرائيلي" على إيران

يأتي العدوان "الإسرائيلي" واسع النطاق على العمق الإيراني ضمن سياق استراتيجي معقّد يشهد تحولات متسارعة على المستويين الإقليمي والدولي. ففي الوقت الذي تتعثر فيه مفاوضات الملف النووي بين إيران والولايات المتحدة، وتتصاعد الانتقادات الداخلية لحكومة بنيامين نتنياهو في ظل فشلها المتراكم في غزة، تسعى "إسرائيل" إلى إعادة تشكيل ميزان الردع عبر ضربة نوعية تستهدف البنية العسكرية والعلمية الإيرانية، بما في ذلك منشآت نووية وصاروخية، ومراكز قيادة تابعة للحرس الثوري، وعلماء نوويين بارزين.

إن الضربة "الإسرائيلية"، التي حملت اسم "الأسد الصاعد"، وفقاً للتسمية العسكرية "الإسرائيلية" (التي تشير إلى الأسد: رمز إيران الملكية سابقاً)، لا يمكن فهمها إلا في إطار هدف مركب يجمع بين الضرورات التكتيكية والتطلعات الاستراتيجية.

فمن جهة تهدف الضربة إلى تصدير الأزمة السياسية الخانقة التي تواجهها حكومة نتنياهو، وتحويل الأنظار نحو تهديد خارجي وجودي. ومن جهة أخرى، تمثل هذه العملية محاولة استباقية لتعطيل أي تقدم نوعي في القدرات النووية والصاروخية الإيرانية، لاسيما في ظل القلق "الإسرائيلي" المتنامي من اقتراب إيران من عتبة التخصيب النووي الذي يسمح باستخدامات عسكرية، وما يمثله ذلك من تهديد محتمل لتفوق "إسرائيل" الاستراتيجي في المنطقة.

لقد أعادت "إسرائيل" عبر هذه الضربة إحياء عقيدة الضربة الاستباقية، التي شكّلت جوهر استراتيجيتها العسكرية في حرب حزيران/ يونيو 1967، حين نجحت في تدمير سلاح الجو المصري بضربة واحدة قبل نشوب الحرب. ويتجلى هذا المنطق في استهداف البنية التحتية الحيوية للبرنامج النووي الإيراني، ومنظومات الدفاع الجوي، ومراكز القيادة، في محاولة لشل قدرة إيران على الرد السريع أو الفوري، وبالتالي فرض معادلة ردع جديدة تتيح لـ"إسرائيل" هامشاً أكبر من الحرية الميدانية.

ورغم أن الولايات المتحدة لم تعلن مشاركتها العسكرية المباشرة في هذه العملية؛ إلا أن المؤشرات كافة تدل على وجود تنسيق عميق ومسبق بين واشنطن و"تل أبيب". فقد تم تنفيذ الضربة بدعم استخباراتي أمريكي، عبر الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة، كما سُجل نشاط غير اعتيادي في غرف العمليات المرتبطة بالقواعد الأمريكية في الخليج، إضافة إلى إجلاء جزئي لرعايا أمريكيين من بعض السفارات.

وقد أكد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في تصريح، أن طهران تلقت إنذاراً منذ ستين يوماً، وفي وقت لاحق دعا ترامب سكان طهران إلى إخلاء العاصمة، كنوع من الضغط، وهو ما يعزز فرضية أن العدوان "الإسرائيلي" كان جزءاً من استراتيجية أمريكية أوسع تهدف إلى دفع إيران نحو تقديم تنازلات في الملف النووي.

في المقابل، فإن طهران لم تكن في حالة استعداد فعلي لمواجهة بهذا الحجم، ويبدو أن تقديراتها الاستخباراتية فشلت في التنبؤ بمستوى التصعيد المحتمل. فقد اعتقدت القيادة الإيرانية أن التصريحات "الإسرائيلية" المتضاربة، والتي سبقت العدوان، تندرج ضمن أدوات الضغط النفسي التفاوضي قبيل جولة مرتقبة من المفاوضات النووية كانت مقررة في مسقط. ويشير هذا إلى وجود ثغرات في تقدير الموقف، لاسيما في ظل الثقة المفرطة بمنظومتها الأمنية، واعتقادها بأن ردودها السابقة في عمليتي "الوعد الصادق 1" و"الوعد الصادق 2" قد نجحت في ردع "إسرائيل" عن شن ضربة مباشرة وشاملة.

يمكن القول، في هذا السياق، بأن العدوان "الإسرائيلي" لا يعبر فقط عن تحول في أسلوب إدارة الصراع، بل يشير أيضاً إلى محاولة لفرض وقائع ميدانية جديدة قبل أن يتمكن محور المقاومة من توسيع هامش نفوذه، أو قبل أن تنضج التسويات السياسية المحتملة حول البرنامج النووي الإيراني. ومع ذلك فإن طبيعة الضربة، وما رافقها من تنسيق استخباراتي، واغتيالات دقيقة، تشير إلى أن "إسرائيل" وضعت كل ثقلها في هذه المعركة، الأمر الذي يجعل من أي فشل صهيوني بمثابة ارتداد خطير على مكانتها الإقليمية وعلى تماسك جبهتها الداخلية.

رد ردعي إيراني له تداعياته

إلى ذلك، أظهرت المعطيات الأولى للعدوان الصهيوني الأمريكي على إيران، أن المسألة تعدت الملف النووي والمقاربات الصهيونية الخاصة إلى ما هو أوسع من ذلك، ويتعلق بسيناريو يحضر إيران لمسرح انقلاب سياسي كبير، لوقف صعودها على رقعة اللاعبين الإقليميين وانتقالها إلى رقعة اللاعبين الدوليين، بل يسعى إلى تحطيم الرقعة الإقليمية نفسها وتحويلها إلى شظايا وشرائح كيانات طائفية جهوية وفقاً لمشاريع التقسيم المتداولة، والتي تشمل إيران أيضاً.

لم تعلن إيران الكثير من تفاصيل المسرح الداخلي المتزامن مع العدوان الصهيوني الأمريكي المنسجم مع مشاريع التقسيم المذكورة؛ ولكن ثمة مؤشرات إلى تحضيرات تجمع بين شبكات التجسس وبين حالات وظواهر سياسية مرتبطة بأقلام الاستخبارات الأطلسية والصهيونية، وهي الحالات التي ظلت طهران تتعاطى معها بمزيج من الرقابة والهضم البطيء وتفكيك حلقاتها الخطرة في كل مرة.

وهذه الحالات مفهومة في دولة مثل إيران عابرة للقوميات وتفكر بعقل إمبراطوري يسمح لها فعلاً باستثمار أي نجاحات إقليمية لها وبناء استراتيجية لوجستية تتعدى الصراع على فلسفة الأسواق واقتصادها، ثم الاقتراب من الدائرة الأساسية للاعبين الدوليين.

وقد شهد العالم كله كيف أن إيران زودت روسيا بأشكال متطورة من أسلحة الحرب الجوية، ناهيك عن موقعها التاريخي في قائمة الغاز العالمية، التي تلعب اليوم دوراً أساسياً في مصير العالم.

فإذا أضفنا إلى ذلك المعطيات الخاصة بالصراع على «الشرق الأوسط»، كـ«هارت لاند» جنوبي يشبك طريق الحرير ومنابع الغاز بالخط الأوراسي، يكون العدوان الصهيوني جزءاً من استراتيجية كونية فاصلة.

من المؤكد أن إيران لو لم تستوعب الضربة الأولى وأهدافها السياسية الاستراتيجية لكانت قد خرجت من التاريخ وأخرجت معها شعوب وأمم «الشرق الأوسط» برمته.

ومن المؤكد أن صمود إيران في اللحظات الأولى من العدوان وانتقالها اللوجستي السريع الشجاع إلى الهجوم لم يثبتها كقوة إقليمية ويعيد التوازن الردعي السابق، وحسب، بل نقل إيران والمنطقة العربية معها والقوس الآسيوي الغربي إلى مكان آخر تماماً لم تحسب واشنطن و«تل أبيب» ولندن حسابه أبداً.

كان يراد من العدوان حالة حزيرانية ثالثة، بعد أن درج العدو على اختيار شهر حزيران توقيتاً شيطانياً لكل اعتداءاته واستهدافات الأطلسي معه، فمن حزيران 1967 الذي فاجأ العرب وحطم طائراتهم قبل أن تقلع وأجبرهم على الاعتراف بالعدو وفق القرار (242)، إلى عدوان حزيران 1982 على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان، والذي انتهى بخروج القيادة الفلسطينية من ذلك البلد، وها هي الحالة الحزيرانية الصهيونية ضد العرب تفشل على حدود أخرى وترتد على العدو نفسه.

ومما له دلالة هامة على هذا الصعيد، أن الجبهة الشرقية مع إيران، مقابل الجبهة الغربية مع العدو الصهيوني، كسرت هذه المرة الاتجاه المبرمج في العقل الصهيوني الأطلسي، وبدل أن تكون جبهة بديلة كما حدث طيلة الحرب العراقية – الإيرانية، ها هي طهران تعيدها إلى ساحة للصراع مع العدو على الجبهة الغربية.

ومن المؤسف بالتأكيد، أن أوسع وأهم اشتباك مع العدو الصهيوني منذ تأسيسه، اشتباك جرى ويجري بين العدو الصهيوني ودولة غير عربية، هي إيران. ومن المحزن أكثر أنه بالإضافة إلى غياب العرب عن أهم لحظة اشتباك تاريخية مع العدو الصهيوني، ثمة عرب في صفه من موقع التبعية له. ولا داعي للتذكير بأن قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية، وأن الاشتباك مع العدو الصهيوني هو مهمتنا كعرب بالدرجة الأولى، ويفترض أن يكون أي إسناد آخر إسناداً لجهد عربي أساساً.

إلى ذلك، إذا كان من السابق لأوانه الحديث عن تداعيات دراماتيكية فيما يخص العدو وتحالفاته، إلا أن الوقائع وحيثياتها ومعطياتها ومآلاتها الموضوعية تؤشر إلى الآفاق التالية:

على صعيد العدو:

- تعثر آخر لـ«الإبراهيمية السياسية» بمعناها الصهيوني (مركز «إسرائيلي» ومحيط عربي تابع).
- الإخفاق الكبير في إعادة الاعتبار لدوره الإقليمي العدواني.
- مزيد من التصدع الداخلي.
- مزيد من موجات الهجرة اليهودية ومغادرة الكيان، وخاصة من الأشكيناز.
- هزة كبيرة حول ميناء حيفا وموقعه اللوجستي والاقتصادي، ولاسيما فيما يخص «طريق الهند الجديد».

على الصعيد العربي:

- إعادة الاعتبار لخط القتال وثقافة المقاومة والاشتباك وإسناد حزب الله موضوعياً في مواجهة الضغوط المشبوهة المعروفة، والأمر نفسه ينطبق على فصائل المقاومة العراقية، وتعزيز الموقف الوطني الشجاع لأنصار الله في اليمن.
- رغم أن إيران قاتلت (بالوكالة) عن العرب فيما يخص التهديد الصهيوني لسيادتهم ووجودهم، إلا أن كل مقاومة وممانعة وهزيمة للعدو الصهيوني تحد من ابتزازاته السياسية، بما في ذلك فرض تسويات صهيونية ذليلة على المنطقة.
- خلق مناخات وبيئة إقليمية تغذي أية مشاريع وأدوار عربية تسعى لحضور مستقل بهذه الدرجة أو تلك، بانتظار صعود قوة عربية من النمط الناصري.

على الصعيد الإيراني:

- إذا كان العدو الصهيوني وتحالفاته الدولية والإقليمية قد حقق مكاسب تكتيكية طالت القوى العربية، الرسمية وغير الرسمية من المحور، فإن إيران بهذه القدرة على استيعاب العدوان والانتقال السريع لهجوم واسع، تكون قد استعادت القوة والحضور في قلب المحور نفسه كما تمثله طهران.
- ثبات، بل وتطور الموقف الإيراني من الملف النووي، والحديث بنبرة قوية حول أية طاولة مفاوضات يعاد إحياؤها.
- تكريس إيران في مقدمة القوى الإقليمية، وقاب قوسين أو أدنى من الانضمام لنادي الكبار في العالم، متسلحة بردع أكبر للذراع الضاربة للإمبريالية وحامية قوى التبعية في المنطقة، إضافة لبنيتها اللوجستية ومركزها في قائمة الغاز العالمية.
- تمتين الوحدة الوطنية الداخلية في بلد يتمتع بسمات إمبراطورية عابرة للقوميات، فكما أن ثقافة التكيّف والتبرير والاستسلام تمزّق البلدان المهزومة، فإن الشجاعة والصرامة والقوة وثقافة الكرامة والمجد توحّد وترسّخ وتحوّل التنوع إلى قوة.

من توازن الردع إلى معركة كشف هشاشة الكيان وتآكل أسطورة «الدولة الآمنة»

الاحتلال على حافة أزمة وجودية وإيران تضرب قلب منظومته الرقمية

طهران توجه رسائل سياسية وعسكرية وتتوعد بـ«مفاجأة استراتيجية»

يُجمع كثير من المحللين العسكريين والسياسيين على أن الاحتلال الصهيوني يقف اليوم على حافة أزمة وجودية؛ فالمواجهة المباشرة مع إيران أثبتت أن عقيدة التفوق الأمني والعسكري الصهيوني لم تعد كافية، بل باتت عبئاً يصعب تسويقه خارجياً. كما أن الخسائر الاقتصادية، إلى جانب الفشل الاستخباري والدفاعي، تدفع المستوطنين للهروب جماعياً من الأراضي المحتلة، في قوارب عبر البحر، رغم المخاطر الكبيرة التي تحيط برحلات الفرار إلى قبرص.

الحرس الثوري: الإصابات الدقيقة في «تل أبيب» وحيفا وبئر السبع تظهر أن قوتنا الصاروخية الهجومية تتزايد

تقرير- عادل بشر

ويؤكد المحللون أن ما ينتظر كيان الاحتلال في المرحلة المقبلة مرهون بمدى قراءته لما يحدث، وإدراكه أن المواجهة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بشروطها الجديدة، لم تعد معركة توازن ردع، بل تحوّلت إلى معركة كشف هشاشة، وكسر هيبة، وتآكل أسطورة «الدولة الآمنة». ففي تطور نوعي يعكس تحوّلاً استراتيجياً في معادلات المواجهة، تواصل طهران عمليات «الوعد الصادق 3» للأسبوع الثاني تواليا، ضد العدو الصهيوني، رداً على هجماته الغادرة فجر 13 حزيران/ يونيو الجاري، التي استهدفت مختلف مناطق البلاد وطالت أحياء سكنية وقواعد عسكرية ومنشآت علمية، ما أدى لارتقاء وإصابة المئات من الإيرانيين.

وكثفت إيران، خلال اليومين الماضيين، عملياتها ضد العدو الصهيوني، مستخدمة صواريخ مطوّرة ذات قدرة تدميرية عالية وتقنيات تكنولوجية دقيقة. وشكّلت هذه الصواريخ، التي استهدفت مواقع استراتيجية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، صدمة عسكرية وأمنية داخل كيان الاحتلال، وكسرت جدار الوهم الذي ظلت منظومته الأمنية تتكئ عليه لعقود، خصوصاً وأن صواريخ «الوعد الصادق 3» طالت في الموجات 15-17، بنى تحتية سيبرانية وعسكرية في كيان الاحتلال وأصابت قلب المنظومة الرقمية التي تضم شركات عالمية ووحدات استخبارات متقدّمة، وحملت رسائل استراتيجية تتجاوز الطابع العسكري إلى الاقتصادي والأمني والتقني، ما ينذر بنقل المعركة إلى مستوى آخر تماما بضرب البنية التحتية التكنولوجية لقوات الاحتلال.

رسائل سياسية وعسكرية

وفيما يمكن اعتبار صواريخ، أمس الجمعة وأمس الأول الخميس، رسالة من إيران إلى مراكز القرار «الإسرائيلية»، بأنّها تعلم جيداً المواقع الحسّاسة والحيوية داخل كيان الاحتلال وماهيّتها، بالإضافة إلى مكانها، وأنّها قادرة على استهدافها بدقّة، وجهت طهران، أيضاً، رسائل سياسية وعسكرية قوية إلى الولايات المتحدة و«إسرائيل»، متوعدة واشنطن بـ«مفاجأة استراتيجية».

في هذا الإطار توعد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، «إسرائيل» بردود أكثر قوة وقسوة، في حال واصل كيان الاحتلال هجماته على الجمهورية الإسلامية.

وأكد بزشكيان أن الرد القادم «سيجعل العدو يندم على أفعاله»، مشيراً إلى أن «السبيل الوحيد لإنهاء الحرب هو وقف غير مشروط للعدوان وتقديم ضمانات لإنهاء مغامرات الصهاينة».

كما توعد رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي، أميركا بـ«مفاجأة استراتيجية» في حال دخلت واشنطن ساحة المعركة دعماً لـ«إسرائيل».

وقال عزيزي إن «انخراط واشنطن ضدنا سيسرع وتيرة طردها عسكرياً وأمنياً من المنطقة»، مضيفا أن على الولايات المتحدة أن تعلم أن مصالحها في المنطقة لن تكون آمنة.

من جانبه، قال علي شمخاني، مستشار المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، إن «على العدو أن يعلم أن الحرب معنا لعب بالنار، ولن تخلف له سوى الرماد».

في السياق، نقلت وكالة «فارس» عن وزارة الدفاع الإيرانية أنها تستعد لمعركة طويلة الأجل.

وقالت وزارة الدفاع في بيان: «جهزنا قواتنا المسلحة بكل احتياجاتها للقتال لسنوات عدة»، مضيفة: «كل منشآتنا تواصل عملها بقوة رغم الهجمات المتواصلة على صناعاتنا العسكرية».

لاءات عراقجي

أما وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، فوجّه رسائل إلى واشنطن، ووضع لاءات أمام المفاوضات النووية مع الترويكا الأوروبية مساء أمس في جنيف.

ونقل التلفزيون الإيراني عن عراقجي قوله: «لسنا مستعدين لأي محادثات مع أي طرف في ظل استمرار الهجمات الإسرائيلية»، مضيفاً: «أعتقد أن الدول ستنأى بنفسها عن هذا العدوان بعد مقاومتنا لإسرائيل».

وأشار إلى أن المفاوضات مع الدول الأوروبية في جنيف تقتصر على الملف النووي والملفات الإقليمية. وأكد أنه «لا تفاوض مع أي طرف بشأن قدراتنا الصاروخية، والجميع يعرف أنها للدفاع عن أراضينا».

وقال عراقجي: «لن نجري محادثات مع أميركا؛ لأنها شريكة في الجريمة الإسرائيلية بحقنا». وأكد: «لم يكن لدينا أي تواصل مع واشنطن، ولن نتواصل معها في الظرف الراهن».

ولفت إلى أن الولايات المتحدة تريد الحوار، وأرسلت رسائل جادة بهذا الشأن؛ لكن طهران أكدت لواشنطن أنه «لا يمكن الحديث عن تفاوض في ظل استمرار العدوان، ونحن نقوم بدفاع مشروع عن النفس».

الموجة الـ17 من «الوعد الصادق 3»

ميدانياً، أطلق الحرس الثوري الإيراني، عصر أمس، المرحلة الـ17 من عملية «الوعد الصادق 3»، مستهدفاً مواقع مختلفة في الأراضي المحتلة من الشمال إلى الجنوب.

وأعلن حرس الثورة، في بيان، استهداف «المراكز العسكرية والصناعات الدفاعية ومراكز القيادة والسيطرة والشركات الداعمة للعمليات العسكرية للنظام الصهيوني، وقاعدتي نافاتيم وهاتزريم الجويتين».

وأشار إلى أن هذه المواقع كانت «مركز الشر ضد الشعوب المظلومة في غزة ولبنان واليمن والحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ بداية طوفان الأقصى»، مؤكداً أن «الإصابات الدقيقة في تل أبيب وحيفا وبئر السبع تظهر أن قوتنا الصاروخية الهجومية تتزايد».

من جهته قال المتحدث باسم عملية «الوعد الصادق 3»، العقيد إيمان طاجيك، إن الموجة الـ17 من الصواريخ الإيرانية جرت باستخدام صواريخ بعيدة المدى وفائقة الوزن، وطائرات مسيّرة هجومية وانتحارية.

وأضاف: «فلينتظر العالم مفاجآتنا... دفاعنا المقدس سينتصر بدعم الشعب».

بدورها، أفادت وسائل إعلام عبرية بدوي صفارات الإنذار في كافة أنحاء الأراضي المحتلة، في حين قدّرت قوات العدو عدد الصواريخ المطلقة في الموجة الأخيرة بـ25 صاروخاً بالستياً، مشيرة إلى أن هذه الصواريخ سقطت بشكل مباشر في 6 أماكن في مختلفة من الأراضي المحتلة، لاسيّما في منطقة بئر السبع جنوباً، ومدينة حيفا شمالاً، ووقوع إصابات عديدة وأضرار مادية كبيرة.

من جهته أقرّ رئيس بلدية حيفا، يونا ياهف، بأن القصف الإيراني الأخير استهدف نقطتين استراتيجيتين. وأعرب عن شعوره «بالاكتئاب»، داعياً المستوطنين إلى اتباع التعليمات التي تصدر عن الجبهة الداخلية للاحتلال.

وقالت وزارة الصحة لدى كيان الاحتلال أن عدد المصابين جراء الهجمات الإيرانية بلغ حتى مساء الخميس 2500 مصاب، إضافة إلى 25 قتيلاً.

وصباح أمس، أفادت وسائل إعلام العدو بسقوط صاروخ إيراني بشكل مباشر على موقع في مدينة بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة، ما تسبب بسقوط 36 إصابة في صفوف المستوطنين، وألحق أضراراً كبيرة بعدد من المباني.

ووفق التقارير، تسبب الصاروخ بدمار واسع، وأدى إلى إغلاق محطة القطار في المدينة، بسبب تعرضها لأضرار، كما أدى إلى احتراق عدد من المركبات في المنطقة.

وأفاد إعلام العدو بأن الصاروخ الإيراني استهدف مركزاً للتكنولوجيا فائقة الدقة والأبحاث والأمن السيبراني والمعلوماتية، على مقربة من مبنى تابع لشركة «مايكروسوفت» في بئر السبع.

وأكد إعلام العدو أن التقديرات الأولية تشير إلى أن الصاروخ يحمل عدة رؤوس متفجرة، ما تسبب بأضرار كبيرة جداً، في واحدة من أبرز الإصابات الدقيقة ضمن الموجات الصاروخية الأخيرة التي أطلقتها إيران تجاه عمق الأراضي المحتلة.

تحول تكتيكي

وقال مراسل «القناة الـ12» العبرية إن أحد الصواريخ الإيرانية في الضربة الأخيرة كان مزوداً برأس حربي متشظ يحتوي على 26 صاروخاً فرعياً صغيراً.

وأشار إلى أن الصاروخ انفجر على ارتفاع محدد، وأطلقت حمولته الفرعية ضمن دائرة تأثير واسعة، تسببت بأضرار جسيمة في محيط امتد لمئات الأمتار.

وأوضح أن هذا النوع من الرؤوس الحربية يهدف إلى تشتيت أنظمة الاعتراض وزيادة حجم الإصابات المادية والبشرية، ما يعكس تحولاً تكتيكياً في تركيبة الضربات الإيرانية الأخيرة.

وأفاد الاعلام العبري بأن «الجيش يجري تحقيقاً بشأن سقوط الصاروخ دون اعتراضه».

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر في قوات العدو قولها إن منظومات الدفاع الجوي لم تتمكن من اعتراض الصاروخ الذي أطلق من إيران، وأن الحادثة قيد التحقيق.

وفي إيران، قالت وكالة الأنباء الإيرانية إن الهجوم الصاروخي على بئر السبع استهدف «مركز غاف يام نيغيف التكنولوجي»، مشيرة إلى أن المركز المستهدف يضم مؤسسات عسكرية وسيبرانية نشطة.

هذا الاستهداف ليس الأول من نوعه لمدينة بئر السبع؛ إذ كانت إيران قد استهدفت، أمس الأول الخميس، الحديقة التكنولوجية العسكرية الواقعة بالقرب من مستشفى «سوروكا» الصهيوني. كما أنّه ليس منفصلاً عن استهداف معهد «وايزمان» في «تل أبيب» قبل أيام، الذي كان يُستخدم كمختبرات بحث في مجالات الأحياء، والكيمياء الحيوية، وعلوم الحياة.

تدمير 45 مختبراً

في غضون ذلك أقرّت وسائل إعلام عبرية، أمس، بأنّ الهجوم الإيراني الذي استهدف، قبل أيام، معهد «وايزمان» للأبحاث أسفر عنه تدمير 45 مختبراً تابعاً له.

ووفق موقع «تايمز أوف إسرائيل» فقد دمّر الهجوم الإيراني مبنيين بالكامل، أحدهما للعلوم البيولوجية والآخر قيد الإنشاء، بالإضافة إلى تضرر عشرات المباني الأخرى، ومعظم المعدات المتطورة.

وتقدّر تكلفة بناء مختبر فارغ وحده بحوالى 50 مليون دولار. وقد يكلف تجهيزه بالمعدات المناسبة 50 مليون دولار أخرى، بحسب الموقع.

التكلفة الفلكية لاسبوع الحرب الاول

في سياق متصل، أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن تكلفة حرب «إسرائيل» مع إيران، في الأيام الثمانية الأولى، لا تقل عن 7 مليارات شيكل (نحو 2 مليار دولار).

من جهتها قالت جريدة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إن «إسرائيل» تتكبد تكلفة تقدر بمئات الملايين من الدولارات يومياً في حربها على إيران، وأن ارتفاع التكلفة قد يحدّ من قدراتها الحربية.

ونشرت الصحيفة آراء خبراء تحدثوا عن تكلفة أنظمة الدفاع الجوي «الإسرائيلية» في مواجهة الصواريخ الإيرانية، وأثر ذلك على اقتصاد الاحتلال.

ووفقاً لتقديرات معهد «آرون» للسياسة الاقتصادية، فإن حرب مدتها شهر واحد مع إيران، تكلف «إسرائيل» 12 مليار دولار.

في غضون ذلك طالب مسؤول في حكومة الاحتلال دول الخليج، وفي المقدمة السعودية، بتمويل الحرب على إيران.

وقال وزير المالية «الإسرائيلي»، سموتريتش، لـ«القناة 14» العبرية، إن «على دول الخليج التي تكسب تريليونات الدولارات وألمانيا وبريطانيا وفرنسا المشاركة في تكاليف هذه الحرب على الأقل اقتصادياً».

وتكبد كيان الاحتلال خسائر اقتصادية هائلة جراء الحصار اليمني المفروض على «مطار بن غوريون» (مطار اللد) وميناءي «إيلات» وحيفا، علاوة على الخسائر الكبيرة الناجمة عن عدوانه على إيران.

العدد 1636
السبت 21 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

المقاومة تنفذ 3 عمليات نوعية ضد قوات العدو

غزة: 70 شهيدا فلسطينيا في أقل من 12 ساعة

رصد

في غزة، القطاع العالق بين الحياة والموت لا يملك الناس ترف الخوف، لأن الخوف ترف للأحياء، أما هم فقد اعتادوا أن ينامو على حافة القصف، ويصحو أطفالهم على أنين الجرحى.

وفجر أمس، لم يكن للغزيين موعد مع الخبز، بل مع مقصلة صهيونية تهوي من السماء، على رؤوسهم بكل حقد. وبينما كانت الأنظار تتجه إلى عدوان الكيان على إيران وردود إيران الساحقة، انفرد الاحتلال بأجساد الفقراء المنتظرين للمعونات، ليحوّل ساحة الانتظار إلى مجزرة.

وارتكب العدو الصهيوني مجزرة جديدة في قطاع غزة، حصدت أرواح 70 فلسطينياً، غالبيتهم ممن كانوا ينتظرون المساعدات الغذائية في محيط ما يسمى «محور نتساريم» وسط القطاع.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى العودة بمخيم النصيرات بأن 23 شهيدا وعشرات الجرحى وصلوا إلى المستشفى عقب استهداف التجمع المدني فجراً. ووفق شهود عيان، بقيت جثامين وجرحى ممددين على الأرض لساعات، بسبب القصف المتواصل وصعوبة الوصول إلى المكان.

هي ليست المجزرة الأولى، ولن تكون الأخيرة. لكن لكل مجزرة وجعها الخاص، ولكل شهيد حكاية لم تكتمل. في غزة، تتداخل تفاصيل الفقد مع تفاصيل الحياة، وتُخاض معركة الوجود بسلاح الصبر والكرامة.

منزل يتحول إلى تابوت جماعي في دير البلح

في الوقت ذاته، لم تكن مدينة دير البلح أو أي منطقة في قطاع غزة أقل مأساوية، إذ استهدف الطيران الحربي الصهيوني منزلاً مأهولاً لعائلة «عياش»، ما أسفر عنه استشهاد 11 شخصاً. مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى أكّد أن معظم الضحايا من النساء والأطفال؛ وكأنّ البيوت في غزة تحوّلت إلى فخاخ موت، لا تقي ساكنيها مطر النار والحديد.

ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تواصل آلة الإجرام الحربية الصهيونية ارتكاب المجازر الجماعية، بدعم مباشر من الولايات المتحدة. وقد أسفر عن هذا العدوان أكثر من 185 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وأكثر من 11 ألف مفقود، في ظل تدمير ممنهج للبنية التحتية ونزوح قسري غير مسبوق.

3 عمليات نوعية للمقاومة

لم تترك فصائل المقاومة الفلسطينية العدوان دون رد منذ أن بدأ؛ إذ أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس أنها قصفت بقذائف الهاون تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته في منطقة قيزان النجار جنوب خان يونس، واستهدفت «كيبوتس نيريم» والعين الثالثة بمنظومة «رجوم» الصاروخية.

من جهتها، أفادت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي باستهداف قوة خاصة صهيونية في خان يونس بصواريخ «فاغوت» و«مالوتكا»، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة.

ألوية الناصر صلاح الدين، بالاشتراك مع كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، استهدفت موقع «ناحال عوز» العسكري بصاروخين من نوع (107)، في تأكيد على استمرار المقاومة رغم عدوان الإبادة الشامل.

اقتحام قاعدة بريطانية تساعد الاحتلال

فجر أمس الجمعة لم يكن هادئاً في بريطانيا أيضاً، فقد تمكن نشطاء مناهضون للاحتلال من اختراق قاعدة «بريز نورتون» الجوية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، ورش طائرتين عسكريتين بالطلاء الأحمر.

وتبنت مجموعة (Palestine Action) العملية، وقالت إنها احتجاج رمزي على دعم بريطانيا للعدوان على غزة وتزويدها الطائرات الأمريكية والصهيونية بالوقود.

نشرت المجموعة تسجيلاً مصوّراً يظهر أحد النشطاء يتنقل بسكوتر داخل القاعدة ويرش الطلاء داخل محرك نفاث لطائرة (Airbus Voyager). وزارة الدفاع البريطانية أدانت العملية، وفتحت تحقيقاً عاجلاً، واعتبرها وزير الأمن القومي الأسبق «خرقاً مقلقاً للغاية للأمن القومي».

الضفة تحت النار

في الضفة الغربية المحتلة أيضاً، يواصل الكيان الغاصب عدوانه المتصاعد على محافظة جنين، حيث دخل اليوم شهره السادس من الاقتحامات المستمرة، ويومه الـ151 على التوالي.

واجتاحت قوات الاحتلال بلدة قباطية جنوب جنين، وسلمت إخطارات بهدم منازل ثلاثة شهداء، وفرضت حظر تجول كاملاً.

كما طالت الاقتحامات بلدات عنزة وعرابة ويعبد وجبع وبير الباشا، وشهدت اعتقال عشرات الفلسطينيين، بينهم الناشط السياسي ثامر سباعنة ونجله. وفي بلدة طولكرم، تواصل قوات الاحتلال تنفيذ عمليات هدم واسعة، حيث دمّرت عشرات المباني والمحال، ضمن خطة ممنهجة تستهدف مخيمي طولكرم ونور شمس.

المعطيات تشير إلى أن الاحتلال يخطط لهدم 106 مبان، تضم أكثر من 250 وحدة سكنية، ويمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم أو حتى الاقتراب منها.

شهيد ومصابون بعدوان صهيوني جديد على جنوب لبنان

رصد

استهدفت طائرة مُسيّرة تابعة للعدو الصهيوني، أمس الجمعة، سيارة مدنية على طريق العباسية – صور، ما أسفر عنه ارتقاء شهيد وسقوط عدد من الجرحى، بالتزامن مع توغل بري لقوات الاحتلال داخل بلدتي ميس الجبل وحولا جنوبي البلاد.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن طائرة صهيونية معادية استهدفت السيارة عند مفترق حرج العباسية، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين وإصابة آخرين، لم يُحدَّد عددهم بعد، في ظل استمرار تحليق الطائرات المسيّرة في أجواء المنطقة.

يأتي هذا الاعتداء في سياق تصعيد ميداني مُمنهج، حيث توغلت قوات الاحتلال عند بلدتي ميس الجبل وحولا في ساعات الفجر الأولى، وقامت بتفجير منزلين مدنيين، كما استولت على جرافة ونقلتها إلى داخل الأراضي المحتلة، في انتهاك صارخ للسيادة الوطنية.

ويُعد هذا التصعيد امتداداً للعدوان المفتوح الذي شنه العدو الصهيوني منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والذي تحوّل في 23 أيلول/ سبتمبر 2024 إلى حرب واسعة النطاق، أسفر عنها استشهاد أكثر من 4 آلاف مواطن لبناني، وإصابة نحو 17 ألفاً بجراح مختلفة.

ورغم اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، فإن العدو لم يلتزم به، بل واصل ارتكاب آلاف الخروقات، ما أدى حتى اليوم إلى ارتقاء 216 شهيداً وسقوط 508 جرحى.

ولا يزال الاحتلال يُمعن في سياساته العدوانية، ويواصل احتلال خمس تلال لبنانية في الجنوب، رغم الانسحاب الجزئي الذي نفذه مؤخراً.

«الوعـــــد الصـــــادق 3»

قراءة عسكرية لمسار تطور الرد الإيراني على «إسرائيل»

شارل أبي نادر
عميد متقاعد في الجيش اللبناني

تتسارع الأحداث، عسكرياً وميدانياً، في الحرب الدائرة حالياً بين إيران وبين كيان الاحتلال. وفي الوقت الذي رأت فيه «إسرائيل» أن ضربتها الأولى الغادرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي استهدفت فيها قادة أساسيين للحرس الثوري وللجيش الإيراني، بالإضافة إلى مروحة الاستهدافات التي طالت مواقع عسكرية ومنشآت علمية ونووية إيرانية، ستكون ضربة حاسمة وستجعل إيران ترضخ وتستسلم، جاءت توقعات الكيان مختلفة بالكامل. وما يجري اليوم داخل عمق الكيان، وعلى كامل جغرافية فلسطين المحتلة، من استهدافات وتدمير وإصابات كبيرة، يؤكد بما لا يقبل الشك أن إيران لم تستعد المبادرة والتماسك والتوازن في القيادة والسيطرة وحسب، أيضاً فرضت على العدو «الإسرائيلي» مناورة هجومية فعالة ومتقدمة، لا يبدو أنه قادر على مواجهتها أو حتى على استيعابها.

هذه المناورة الهجومية الإيرانية ضد الكيان يمكن الإشارة إلى أهم عناصرها، وهي:

أولاً: فرضت الوحدات الجو فضائية الإيرانية مناورة استهداف صاروخي باليستي متصاعدة، بشكل فعال، من خلال العناصر الآتية:

1. توسع في جغرافية الاستهداف، حيث تطال الصواريخ والمسيّرات الإيرانية مدن الكيان ومناطقه كلها، في فلسطين المحتلة، وبشكل تتزايد فيه أعداد الإصابات على نحو لافت وصادم.

2. تنوع في نماذج الصواريخ الباليستية، وبشكل تتصاعد فيه قدرات وفاعلية كل موجة صواريخ عن التي سبقتها، ليأتي في الموجة الأخيرة صاروخ «قاسم سليماني» بميزاته الفعالة، فيكون الصاروخ الأكثر تأثيراً في عمق الكيان، بسرعته اللافتة وبقدرته على المناورة والتفوق على منظومات الدفاع الجوي «الإسرائيلية»، وبقدرته التدميرية الاستثنائية.

3. تنوع الأهداف، حيث توزعت من استهداف للمواقع العسكرية ولمنظومات الدفاع الجوي وللمطارات إلى استهداف مراكز القيادات الأساسية للكيان، إلى استهداف مراكز حيوية ذات طابع استراتيجي، مثل الملاجئ والغرف المحصّنة وشركات الكهرباء والطاقة في حيفا وفي غيرها، بالإضافة إلى استهداف مروحة واسعة من الأبراج السكنية الضخمة داخل مدن الكيان، وخاصة في «تل أبيب».

ثانياً: برهنت القيادة الإيرانية، السياسية والعسكرية، في هذه الحرب أو المواجهة الحساسة والاستثنائية، أنها حضّرت نفسها جيداً لمواجهة كيان الاحتلال، حيث تتصاعد قدرة التدخل الإيراني عسكرياً في الكيان، فتتصاعد معه قدرة التأثير في مستوياته كلها: السياسية والعسكرية والشعبية. ولا يبدو أن القيادة في إيران بصدد التراجع أو تخفيف مستوى تصاعد فاعلية معركتها الهجومية ضد «إسرائيل». وهذه القيادة، أيضاً، تُظهر وتُبرهن صدقية واضحة وفعلية بالالتزام بوعودها بإدخال قدرات صاروخية أعلى وأشد قدرة كل مرة، ليشكّل هذا الأمر (أي صدقية إدخال القدرات بمستوى متصاعد) عامل ضغط إضافي، يزيد الضغط الهائل الذي تفرضه صواريخها الفعالة داخل الكيان.

أمام هذه الفاعلية، وأمام هذه الصدقية، وأمام هذا الثبات على المستويات كافة، والتي تظهرها إيران اليوم في هذه الحرب ضد «إسرائيل»، وأمام ما بدأ يرشح من تفككك ومن فقدان للتوازن داخل الكيان، على مستوى القيادة والجبهة الداخلية، جراء الخسائر الضخمة والمؤلمة وغير المتوقعة، لم يعد لـ«إسرائيل» من خيار غير البحث الجدي والسريع عن مخرج مناسب من هذا المستنقع القاتل الذي أوقعها فيه نتنياهو، ليكون المخرج الوحيد المتبقي لها، وقف الحرب والقبول مرغمة بما كانت تشدد عليه إيران وتتمسك به من حقوق طبيعية وثابتة؛ وهي:

أولاً: إنهاء أشكال العقوبات كلها المفروضة عليها، واستعادتها حقوقها المصادرة من دول خارجية ومؤسسات مالية دولية.

ثانياً: اعتراف الجميع، وخاصة «إسرائيل»، بحق إيران في امتلاك قدرات نووية علمية وتطويرها لأغراض سلمية.

العـــدد 1636
السبت 21 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طاعون أمريكا!

«أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»! فكرة شعرية تلخص فلسفة الولايات المتحدة منذ بداية تأسيسها؛ فلسفة تقوم على استعمار الشعوب ونهب خيراتها. وهي فلسفة برجماتية تتسق مع فكرة «كفاحي» لصاحبها أدولف هتلر، الذي برر استعماره للبلدان بالبحث عن رفاهية الشعب الألماني ذي العيون الزرقاء! فاستلاب الشعوب ونهب خيراتها غاية السياسة الأمريكية البرجماتية، والتي قد تتدخل في النواحي الإنسانية البحتة من باب التدجيل والتضليل والتأصيل، كما هو الشأن في النقطة الرابعة التي أنشأتها في مدينة تعز في الستينيات.

إن أمريكا تمضي في سياستها الاستعمارية الإمبريالية إلى الأمام دونما اعتبار بالأحداث، أحداث المقاومة الوطنية التي بدأت بسايجون وليس انتهاء بكابول.

إن التوصيف الدقيق للحرب بين إيران والكيان الغاصب هو أنها حرب دينية، بين الإسلام والكفر، وأي سبب آخر هو من باب التمويه والكذب «الإسرائيلي»!

هل يعلم شباب الخليج العربي أن وطنهم مستعمرات أمريكية ومستوطنات صهيونية، وأن «المولات» الباذخة والمطاعم الفارهة ليست دليل استقلال، وإنما هي أمارات استغلال ومجرد محافظ مالية تذهب إلى جيوب أمريكا وأوروبا، وأن التقدم الحقيقي ليس استعارة حضارات أجنبية كصنيع الإمارات عندما استعارت متحف «لوفر» فرنسا؟!

إن دولاً صغيرة لا إمكانات لها كإمكانات الخليج، مثل ماليزيا وبورما، أصبحت تنتج السيارات والطائرات وعابرات القارات وتنافس الدول الصناعية في إنتاج المعدات الثقيلة.

أيها الشباب الخليجي، لقد حان تحرير أوطانكم من الاحتلال.

مـــفـــتـــرق طـــرق

توفيق هزمل

بدأ الوجع الصهيوني الكبير باستهداف بورصة الألماس، والتي تعد عصباً اقتصادياً رئيسياً؛ لأنها أكبر بورصة في العالم لتجارة الماس، وكما هو معلوم فلا شيء يوجع اليهود مثل وجع المال.

هنا بدأ العويل الصهيوني على الشيوخ الرضع والأطفال الركع، وعن جرائم إيران ضد «الشعب اليهودي الأعزل»!

لذا أصبحت المعركة في مفترق طرق تاريخي: إما أن تتدخل أمريكا لإنقاذ رضيعها «الإسرائيلي»، وهذا يفتح الباب لتطورات وتداعيات لا يمكن السيطرة عليها، سواء عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً؛ وإما أن يتم «تعشيق الريوس» الصهيوني بإخراج يضمن أقل قدر من الخسائر السياسية. هذا التعشيق حسب اعتقادي سيتضمن القيام بضربة دعائية ضد مفاعل «فرودو» العميق بواسطة أقوى القنابل التي تملكها أمريكا بدون تبنٍّ أمريكي، أي سيتبناها الكيان، ورغم معرفتهم بعدم تأثير هذه الضربة سيعلن بعدها أن الكيان تمكن من تدمير البرنامج النووي الإيراني، وبالتالي يتم الدعوة للسلام وإيقاف إطلاق النار.

سيدعي ترامب والنتن أنهما حققا انتصاراً ساحقاً، وأن إيران هي التي طلبت وقف إطلاق النار، وبالتالي يتفاديان الخطر الوجودي الذي يتعرض له الكيان. فبقاء خطر إيران النووي يعني أن الكيان لم يعد صالحاً للاستيطان، ثم يُصار إلى توقيع اتفاق مع طهران يضمن حقها في التخصيب السلمي، ورفعاً جزئياً للعقوبات، كجزء من صفقة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من سمعة ترامب والنتن، وبالوقت نفسه تلبية مطالب إيران التي طرحتها في المفاوضات السابقة مع الأمريكان.

هذا المخرج السياسي سينهي حلم «إسرائيل الكبرى»، وسيغير معادلات المنطقة، وسيمكن إيران من إعادة بناء نفسها، فيما ستقوم دول الخليج بإعادة إعمار الكيان الصهيوني ليعود الوضع كما كان عليه قبل الثامن من أكتوبر 2023.

الخيار البديل الذي ذكرته في البداية هو أن يغامر ترامب بمستقبله السياسي وبمصير الكيان ويدخل معركة لن تنتهي إلا بالتلويح باستخدام السلاح النووي من قبل الأمريكان، فإن أخرجت إيران كرتها النووي سينتهي مستقبل ترامب وحزبه ومستقبل النتن وحلفائه، وتكون نهاية المشروع الاستيطاني في فلسطين قد بدأت، حيث سيتآكل الكيان ديموغرافياً واقتصادياً حتى يتلاشى.

الفرق بين المعارضين الإيراني والسوري

نارام سرجون

في إيران، المعارض يدخل السجن، يُمنع من السفر، يُراقب تنفّسه؛ لكنه حين يرى طائرات العدو في السماء، لا يصفّق، لا يكتب تغريدة يقول فيها: «الحمد لله، أخيراً سيُقصف مفاعل قم»، لا يتمنى أن تُباد بلاده لكي يسقط النظام.

يُغلق فمه، يشدّ على قلبه، ينسى جلاده للحظة، ويتذكّر أمه وهي تضعه على تراب هذا البلد، يقول: لسنا جمهورية مثالية؛ لكننا لسنا مزرعة «إسرائيلية»... هكذا ببساطة، المعارضة هناك بأغلبها؛ من لحم البلاد.

أما في سورية، فالمعارض -إلا من رحم ربي- كان يوماً ضيف نشرة الأخبار، ثم أصبح مراسلاً حربياً من فنادق قطر، ثم أصبح خبيراً استراتيجياً في شؤون ضرب وطنه... كتبَ آلاف المرات: «اضربوا»، ولم يكتب مرة: «كفى». طالب بالتدخل، لا بالمصالحة.

صفّق للقنابل الذكية، ورقص على أنقاض بيته؛ لأنه كان يكره «من يسكن الطابق العلوي».

في طهران، الاختلاف مع النظام معركة داخل البيت. في دمشق، الاختلاف مع النظام صار بيع البيت بما فيه: الحائط، النافذة، والجدة التي لم تتحرك منذ النكسة.

المعارض الإيراني يكتب ضد السلطة؛ لكن حين تأتي «إسرائيل»، لا يكتب ضد بلاده. المعارض السوري يكتب ضد كل شيء، حتى ضد نفسه، حتى ضد الحذاء الذي تركه والده في البيت قبل أن يموت من الحسرة.

صاروا يفتّشون في دفاتر التاريخ عن مبررات للتطبيع، عن صكوك غفران لـ«تل أبيب»، عن جثث يبيعونها في المزادات العلنية، ويقولون: «هذا واقعي، هذا استثمار».

أي استثمار يا ابن المنفى؟! هل نبني المصانع فوق مقابر غزة؟! هل نعلّق البورصة على أنفاس الجنوب السوري؟! هل نصدّر زيت الزيتون من الجولان إلى «تل أبيب» ونسمي ذلك تنمية؟!

يا لعاركم! حتى الخيانة صارت لديكم سياسة عامة! حتى القتل صار وجهة نظر! حتى الدم صار فرصة عمل!!

في إيران، السجون تملأ القلوب بالخوف؛ لكن القلوب تبقى متجهة نحو البلاد. في سورية، السجون خرّبت كل شيء، حتى بقي لنا معارضة بلا قلب، بلا ذاكرة، بلا رائحة.

المعارض هناك يحلم بوطن حرّ. المعارض هنا يحلم بختم من السفارة «الإسرائيلية»، يحلم أن يلتقط سيلفي مع وزير خارجية العدو، ويقول للعالم: «أنا المستقبل»!

أيها المستقبل، إذا كنت هذا الذي نراه، فدعنا نرجع إلى الماضي، إلى زنزانة فيها قهر... لكن ليس فيها خيانة.

الجهاز الفني لمنتخب الشباب يعلن القائمة الأولية لمعسكر صنعاء استعدادا لبطولة كأس الخليج

رصد

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني للشباب (تحت 20 سنة)، بقيادة المدرب الوطني محمد النفيعي، ومساعده شهيم النوبي، القائمة الأولية للاعبين المستدعين للالتحاق بالمعسكر الداخلي المقرر إقامته قريباً في العاصمة صنعاء.

ويأتي هذا المعسكر ضمن الاستعدادات للمشاركة في بطولة كأس الخليج الأولى للشباب، التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من 28 آب/ أغسطس إلى 9 أيلول/ سبتمبر المقبلين، بمشاركة ثمانية منتخبات: اليمن، السعودية، الإمارات، الكويت، قطر، العراق، عمان، والبحرين.

ومن المقرر لاحقاً استدعاء دفعة أخرى جديدة من لاعبي العاصمة صنعاء وبعض المحافظات القريبة، إضافة إلى قائمة أخرى من نخبة لاعبي آخر منتخبين للناشئين والشباب ممّن هم دون السن المحددة، والذين سيتم إعدادهم في مرحلة لاحقة لاختيار أفضل 23 لاعباً لتمثيل اليمن في هذا المحفل الخليجي المرتقب.

وضمّت القائمة الأولية 34 لاعباً من مختلف الأندية اليمنية، بالإضافة إلى أحد اللاعبين من أبناء المهجر في فنلندا، وتوزعت الأسماء على النحو التالي:

حراس المرمى: مصطفى حرسي (بنا أبين)، أنيس الكعبي (الميناء)، أسامة مسجدي (التضامن المكلا)، عدي هنبيق (الوفاق الخوخة)، عوض عبدالله حمود (الاتحاد سيئون)، شعيب عبدالله بليح (العروبة زبيد).

خط الدفاع: محمد عثمان غانم (طليعة تعز)، أحمد جميع (طليعة لحج)، إبراهيم الصبان (سيحوت)، أسامة الوجيه (شعب إب)، سليم فهمي أحمد (الهلال جعار)، عميد خالد سيف (طليعة تعز)، محمد الحسيني (شعب إب)، أحمد رياض مهدي (أهلي عدن)، يزيد اليزيدي (تضامن المكلا)، إبراهيم اليزيدي (كوتكا الفنلندي)، حسن عبدالله عباد (شباب الجيل)، محمد علي صالح (الشعلة).

خط الوسط: عمار اليزيدي (سمعون)، نايف الجيشي (الهلال)، محمد المنصوري (تضامن المكلا)، محمود جميل (شمسان)، أحمد ناصر فضل (وحدة عدن)، عبدالله خليفة (أهلي عدن)، خالد سويدان (تضامن شبوة)، عيسى الرعوي (شعب إب)، أنور نبيل مكرم (الصقر).

خط الهجوم: عبدالله محمد ناصر (تضامن شبوة)، أحمد التوتي (الشعلة)، حمزة العمودي (تضامن المكلا)، صادق محمد (السد مأرب)، عبدالله توفيق علي (أهلي تعز)، صقر اليزيدي (وحدة عدن)، محمد سعد الله (سيئون).

نجوم مديرية الجبل يتوجون بكأس «صمود غزة»

عمران/ حسن العنس

توج فريق نجوم الزمن الجميل في مديرية جبل يزيد بلقب بطولة "صمود غزة" لكرة القدم بمحافظة عمران، والتي أقيمت برعاية وكالة البون للتسويق الزراعي وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

جاء تتويج فريق مديرية الجبل بعد فوزه 2-1، على نظيره من مديرية عمران، في اللقاء الذي أقيم بينهما أمس الأول على ملعب أكاديمية المدينة الرياضية بمدينة عمران القديمة.

سجل هدفي فريق مديرية الجبل خالد القيني وعادل جعيل، وسجل لفريق مديرية عمران حمزة باكر. وأدار اللقاء تحكيمياً محمد معيض وعبدالملك حمدين ومختار الماخذي، وراقبها فنياً عصام الماخذي وعبدالوهاب العشبي ووليد مذكور.

وعقب المباراة، قام ضيوف النهائي بتسليم فريق نجوم الزمن الجميل لمديرية الجبل بكأس المركز الأول ومبالغ مالية، وفريق نجوم الزمن الجميل بمديرية عمران بمبالغ مالية، كما تم تكريم أفضل لاعب في البطولة عبدالله العليي، وجمال الخدري أفضل حارس مرمى، بالجوائز المالية.

وكانت البطولة قد افتتحت، الاثنين الماضي، وفاز فيها فريق مديرية الجبل على فريق مديرية عمران 2-1.

استشهاد قائد منتخب فلسطين للكرة الطائرة

استُشهد قائد منتخب فلسطين للكرة الطائرة أحمد المفتي (36 عاماً)، في قصف للاحتلال الصهيوني، الذي استهدف مجموعة من المواطنين الفلسطينيين أثناء محاولتهم الوصول إلى مراكز المساعدات الإنسانية شرق منطقة النصيرات وسط قطاع غزة، في وقت متأخر من مساء الأربعاء الماضي.

وكان قد شهد استشهاد، الثلاثاء الماضي، لاعب كرة القدم بنادي خدمات جباليا عبد الله مازن حويلة، جرّاء عدوان كيان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزّة. كما ارتقى لاعب نادي المصدر مصطفى ميط، الأحد الماضي، في استهدافٍ للمواطنين أثناء ذهابهم للحصول على المساعدات الغذائية.

وارتفعت حصيلة شهداء الحركة الرياضية في فلسطين منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى أكثر من 600 شهيد، فيما دمّرت قوات الاحتلال أكثر من 286 منشأة رياضيّة، إلى جانب مهاجمتها مقرّ الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بقنابل الغاز، الثلاثاء الماضي.

ترامب يحرج السيدة العجوز

وجد لاعبو فريق يوفنتوس الإيطالي أنفسهم في موقف محرج وغريب نوعاً ما، خلال زيارتهم إلى البيت الأبيض، للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب (79 عاماً)، على هامش مشاركتهم في كأس العالم للأندية، قبل المباراة التي جمعتهم فجر أمس الأول بنادي العين الإماراتي وانتهت بفوز الأول 5-0.

وبدأت الحادثة عندما سألهم ترامب من دون سابق إنذار عن رأيهم في مشاركة النساء المتحولات جنسياً في الرياضة، وذلك عبر طرح سؤال محرج لهم بقوله: "هل يُمكن لامرأة الالتحاق بفريقكم"، وبعد صمت وصدمة، ارتبك خلاله اللاعبون والمسؤولون الإداريون، كرر السؤال هذه المرّة على المدير العام، داميان كومولي، الذي حاول التملص بإجابة دبلوماسية: "لدينا فريق نسائي ممتاز": لكن ترامب لم يتوقف عند هذا الحدّ، وقال: "لكن ينبغي أنّ يلعبن مع النساء، أليس كذلك؟!".

وانتقل ترامب بذلك إلى التصريحات المثيرة والكثيرة في الأيام الأخيرة بعالم السياسة، المعنية بالأحداث الدائرة في الشرق الأوسط، إثر العدوان "الإسرائيلي" على إيران، وإمكانية انخراط الولايات المتحدة فيه.

وأثار طرح ترامب في لقائه بلاعبي الفريق الإيطالي حالة من الجدل في الصحف العالمية؛ إذ قالت "إندبندنت" البريطانية حول ذلك: "لاعبو يوفنتوس يتعرضون لموقف محرج من دونالد ترامب". أما موقع "سبورت بيبل" الإنكليزي فقال: "أثار دونالد ترامب غضباً بتعليق فظيع ومحرج أمام فريق يوفنتوس في البيت الأبيض"، وقالت الصحفية الإسبانية – المغربية المعنية بمجال الرياضة ليلى حامد، على حسابها في "إكس": "ترامب يتحدث عن إيران، ويشيد بكيان الاحتلال الإسرائيلي، وفريق يوفنتوس بأكمله يقف خلفه. يا له من قرار سيئ ومخزٍ من النادي". أما صحيفة (Rompipallone) الإيطالية فكتبت خبراً قالت فيه: "دونالد ترامب يتحدث عن احتمال شنّ حرب على إيران، بينما يقف لاعبو يوفنتوس خلفه بشكل مخجل. حتى الذكاء الاصطناعي لن يستطيع توليد شيء كهذا".

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1636

السبت 21 حزيران/يونيو 2025

أفقياً:

1. ذو عاهة – تسالٍ (معكوسة).
2. مخترع اسكتلندي أول منتج للإطارات الهوائية – خلف.
3. حرف جر – شخصية كرتونية شهيرة ابتكرها والت ديزني.
4. قانون عام – البارحة.
5. أعالجه – عسكري (معكوسة).
6. قبيلة يهودية استوطنت المدينة المنورة حتى مجيء الإسلام.
7. إحدى مديريات شبوة – غير ناضج.
8. يجيء – عملة آسيوية – متشابهان.
9. سورة قرآنية – مبدع في أحد مجالات الفن.
10. معبود مقدس (معكوسة) – ثلثا "نية" – ندم.
11. للتمني – مدينة مصرية قديمة عُرفت باسم "مدينة الصولجان".
12. سياسي وعسكري إيراني من أصل عربي شغل منصب وزير الدفاع في الفترة 1997 - 2005 (صاحب الصورة).

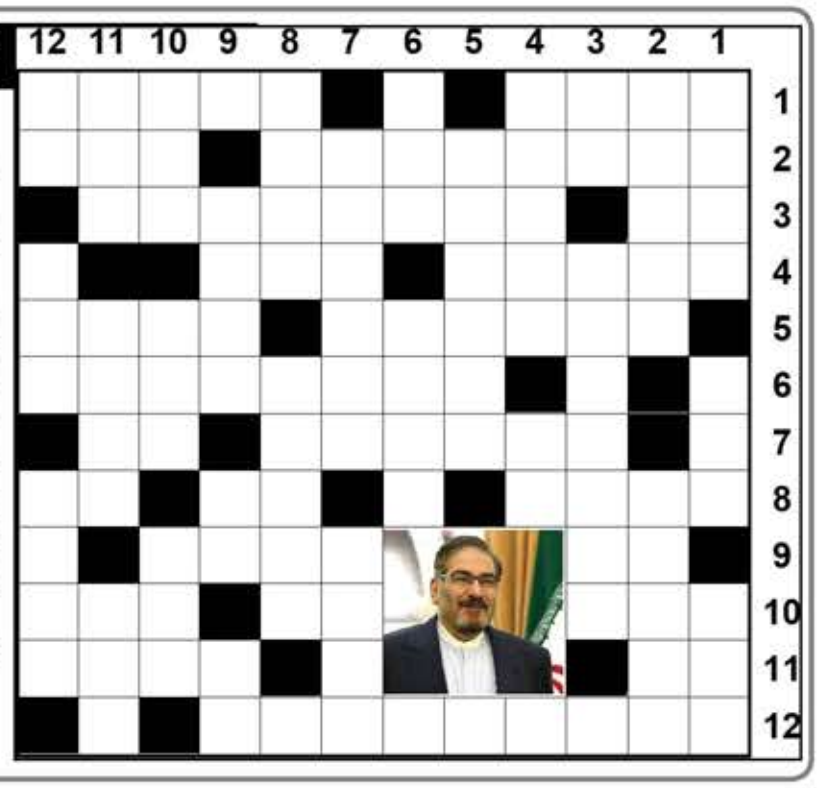

عمودياً

1. خالٍ من الصفات المادية أو الزوائد – مستقيم – خوف.
2. جزء من شهر (معكوسة) – شهر سرياني.
3. حرف توكيد ونصب – استرجعت (معكوسة).
4. أتوا – حرف إنجليزي.
5. عاصمة أفريقية.
6. سفينة – أرشدني (معكوسة).
7. ولاية أمريكية (معكوسة) – الاسم المختصر للاتحاد الدولي لكرة القدم.
8. حرفان مكرران – قارورة.
9. أمشي – ضمير متصل – في أو داخل.
10. جري – قرض – آلة موسيقية.
11. دروب (معكوسة) – مثيل – ابن البنت.
12. وحدة مساحة – محافظة يمنية – شفقة.

وجوه

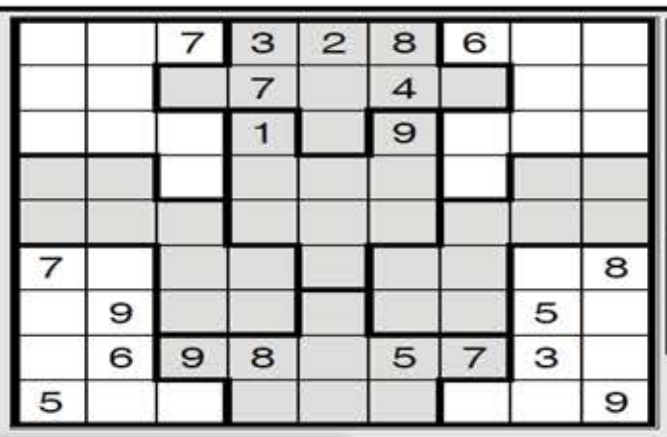

حل العدد السابق

4	1	7	2	8	5	3	9	6
2	3	6	7	9	1	5	8	4
9	5	8	4	6	3	1	2	7
1	7	2	3	5	9	4	6	8
8	6	4	1	2	7	9	5	3
3	9	5	8	4	6	7	1	2
7	2	3	9	1	8	6	4	5
6	8	1	5	3	4	2	7	9
5	4	9	6	7	2	8	3	1

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	ة	ل	ص	ا	ف		ة	ب	ي	ت	ك	1
	ح	ا	ح	ص	ل	ا	ر	ا	ت	خ	م	2
ت	و	ن	ا	ح		ل	و	ب	س	ي	ب	3
م	ل	س		ا	م	ي	س		غ	ل	و	4
ز		ر	ح	ب	ل	ا	م	ج	ن		د	5
ي	ف	ا	ص		ا	ب		ر	ي	ش	ي	6
ق	و		ل	ي	ب	ا	ر	س		خ	ا	7
	ج	ف		س	ا	ن	ج		س	ي		8
ا	ل			ن		ن	ا	ح	ي	ر	ا	9
ا	ر				ن	ل	ب	د		ر		10
ش				م	ج		ا	ن	ع	ب		11
د	ج		ي	م	ا	ل	س	ن	ي	س	ح	12

حدث في مثل هذا اليوم

21 حزيران / يونيو

217 ق. م. قوات قرطاجنة بقيادة حنبعل تنصب كميناً للجيش الروماني بقيادة جايوس فلامينيوس، وتلحق به الهزيمة في معركة بحيرة تراسمانيا، خلال الحرب البونيقية الثانية.

1318 المسلمون ينتصرون على القشتاليين في "معركة البيرة" في غرناطة.

1824 القوات المصرية تستولي على جزيرة بسارا اليونانية في بحر إيجه إبان حرب الاستقلال اليونانية.

1941 سقوط دمشق بأيدي القوات البريطانية والفرنسية، وخلال الأيام التالية بسط الحلفاء سيطرتهم على سورية، واستسلمت قوات حكومة فيشي الفرنسية بموجب هدنة عكا التي وقعت لاحقا في 12 تموز.

1976 قوات الردع العربية تبدأ بالوصول إلى لبنان

بعد قرار جامعة الدول العربية إرسالها لوقف الاقتتال الدائر هناك.

2003 قوات الاحتلال الصهيوني تغتال القائد القسامي عبد الله القواسمي، المطلوب الأول للاحتلال آنذاك.

2015 استشهاد امرأتين وإصابة أخرى بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على بني معاذ بمديرية سحار بصعدة. واستشهاد أربعة مدنيين من أسرة واحدة وإصابة آخرين بسبع غارات لطيران العدوان على مديرية باقم بصعدة المحافظة.

2016 محكمة القضاء الإداري المصريَّة تقضي بِبُطلان تنازل الحُكومة المصريَّة عن جزيرة تيران لِصالح المملكة العربيَّة السُعوديَّة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

اليوم مناسب للمصالحة. تنجز في أيام قليلة ما اعتقدت أنه يتطلب أشهرا. تتأثر برحيل أحد الأصدقاء أو المقربين وتعيش تجربة قاسية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

كن واعيا وحكيما، ولا تغتر بالمظاهر. كن صادقا وثابتا في مواقفك، وابنِ على أسس صلبة بعيدا عن السطحيات.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

قد يطالبك أحدهم اليوم بدين معنوي، أو تضطر إلى مواجهة أمر واقع. لا تتورط في أمور مالية تتخطى قدراتك ووسائلك وكفاءتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تسلح بالصبر وتذكر أن لكل مشكلة حلا. تتحسن أعمالك بشكل ملحوظ اليوم والتفاؤل يعود إليك سريعا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

عليك أن تنتقي أصدقاءك بدقة، وأن تعيد ترتيب أولوياتك. انشغالك بشؤونك المهنية قد يبعدك قليلا عن محيطك الاجتماعي.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

اليوم قد تحقق بعض أهدافك بشكل أسرع من المتوقع. أعد النظر في علاقتك بالعائلة ومحاولة تحسينها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تكن متشائما فقريبا أخبارا سارة. عليك الانتظار والصبر فالفرج قريب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تضيّع وقتك في المفاوضات، بل نفذ فورا ما تراه مناسبا، لأن الفرصة مواتية. شلة أصدقاء تمنحك أجواء جميلة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

ركز نشاطك اليوم على الأشياء المفيدة، واعلم أنك في الطريق السليم. اترك للزمن حل مشكلاتك الصغيرة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تفقد الثقة بنفسك واستغل الحظ جيدا، فهو اليوم بجانبك. رسالة تصلك من الحبيب تسرك وتفرحك كثيرا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

ستنال مركزا مرموقا وتقديرا خاصا، وتزول العقبات من أمامك. لن يطول انتظارك؛ فمن تفكر فيه سيتصل بك قريبا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

ربما يكون الصمت أفضل كي لا تخسر موقعك. علاقتك العاطفية ممتازة، رغم المشكلات السطحية. حافظ على هدوئك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

أمة واحدة.
من ميدان السبعين في العاصمة اليمنية الأبيّة صنعاء.

هاشم المداني

يحتسي الشاي بهدوء، كما لو أن لا شيء استثنائيا يحدث، وعيناه تراقبان بثبات «تل أبيب» وهي تنهار حجراً بعد حجر. تتحول إلى رماد على مرأى العالم. لا يهتف، لا يصفق، فقط يبتسم بصمت المنتصر الذي يعرف أن الوقت قد آن لعودة الحق.

Hani A Chahine

آلآن أحسستم بالموت؟!
آلآن رأيتم عزرائيل؟!
آلآن شاهدتم النار والدمار؟!
وكنتم تصفقون لنتنياهو طوال جرائمه على غزة!

د.أمين الشامي

البارحة، جلس البعض مترقبين أن يخرج ترامب ليُسقط النظام في إيران بضغطة تصريح، ويُنهي الحرب، ويغتال المرشد... كأنهم يتابعون فيلماً من خيالهم المريض!
أيها الواهمون، هذه ليست نشرة أخبار على هواكم.
انتظروا قادم الأيام... فالحساب آتٍ، لكن على ساعةٍ غير ساعتكم.

علي يوسف حجازي

أفتخر بإيران، لأنها وقفت حيث سقط الجبناء.
دعمت المقاومة حين خذلها العرب، وواجهت الكيان الصهيوني في زمن الانبطاح!
إيران ليست دولة فقط، بل كرامة ناطقة بلغة الصواريخ!

شهاب عسكر

لا تستعطفوا الغرب بالإنسانية أيها الصهاينة، فقد قصفتم غزة بما يعادل 4 قنابل نووية، ودمرتم 36 مستشفى تدميراً كاملاً، وبشكل متعمّد.
لقد شاهد العالم جرائمكم في غزة، وكنتم تقولون إنها تتوافق مع القوانين الدولية، واليوم نحن نرد عليكم بأن ما تقوم به إيران لا يخالف القوانين الدولية!

شرف المرتضى

صور تظهر تشابه الدمار بين غزة وتل أبيب

صورتان تظهران تشابه الدمار بين غزة و«تل أبيب»!
{وتلك الأيام نداولها بين الناس}.
«الإسرائيلي» كان لا يعرف ماذا يعني أن يسقط سقف بيته على رأسه ولا يتداول في قاموسه مصطلح «تحت الأنقاض»! لا يعرف معنى قطع الكهرباء ولا تدمير مربع سكني كامل وأن يفقد الإنسان بيته! ولا يفهم معنى أن هناك عالقين تحت الأنقاض ماتزال قوات الإنقاذ والإطفاء تبحث عنهم منذ 24 ساعة!
كل ما كان هو إصابات طفيفة لـ«إسرائيليين» في طريقهم للملاجئ، لكن اليوم مختلف جداً، اليوم هو اليوم الموعود لنهاية الصهاينة المجرمين.
الصواريخ الإيرانية ما ترحم، والملاجئ مستحيل تنجيكم من الصواريخ الإيرانية.
لعنة غزة وأطفالها ستلاحقكم.

إبراهيم تويمه

تسلم لي «تل أبيب» ي اللي عاملة حالها غزة!
{وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ}.

أنور عطا الله

ضرب التلفزيون الإيراني من قبل العدو عملية دعائية لتسجيل إنجاز على الهواء مباشرة!
جرب العدو ذلك في 2006، عندما دمر مبنى تلفزيون «المنار»، ولكن البث استؤنف بعد لحظات!
إمكانيات البث لم تعد مرتبطة بمقر ثابت.

Fahd Hijazi